



المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الاعلام

اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية

في الحصول على المعلومات أثناء الازمات

بحث تكميلي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

إعداد

أحمد عوض العتيبي

الرقم الجامعي

٤٣٧٨٠٢٩٤

إشراف الأستاذ الدكتور

وديع محمد العززي

أستاذ الاعلام في قسم الاعلام

العام الدراسي

١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرٌ أَمْ أَكْفُرٌ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ النمل: ٤٠

هَدَاءٌ

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير والدي العزيز.

إلى من ركع العطاء أمام قدميها
وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميماً ودفعاً لغدٍ أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة

إلى من هم اقرب إليّ من روحي
إلى من شاركني حزن ألام وبهم استمد عزتي وإصراري
اخوتي

إلى عالمي الجميل

شريكة حياتي

إلى اصدقائي الأعزاء

اليكم جميعاً اهدي لكم هذا العمل المتواضع

الباحث

شكركم قدس

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف: ١٥

في ختام هذا العمل أحمد الله حمداً يليق بسابغ نعمه أن من عليّ بإتمام هذا البحث ويسر لي ما واجهني من صعاب، فله الحمد في الأولى وفي الآخرة وله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأني أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى والديّ الكريمين حفظهما الله، وإلى أخوتي وشريكة حياتي وأصدقائي على ما قدموه لي.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى جامعة أم القرى ممثلة برئيسها: عبد الله بافيل، كما أشكر الأخوة في عمادة الدراسات العليا، والأخوة في كلية العلوم الاجتماعية، كما أشكر أعضاء هيئة التدريس في قسم الاعلام الذين كان لهم دور مهم في هذا العمل .

ولا يسعني إلا أن أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور: وديع محمد العززي لتكرمه وتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فكان نعم المرشد والموجه، فجزاه الله خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أتوجه بشكري العميق إلى الصديق والأخ الأستاذ: فهد السميح الذي كان عوناً لهذا العمل منذ أن كان فكرة حتى تم إخراجها بهذا الشكل.

وأتوجه أيضاً بالشكر العميق إلى الصديق والأخ الأستاذ: عبدالمجيد المالكي الذي لعب دوراً كبيراً في هذا العمل وكان داعماً لي طوال فترة هذا العمل.

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات اثناء الازمات.

وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، و تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الباحة. كانت عينة الدراسة تتكون من

عينة الدراسة: ١٠٥ طالب من جامعة أم القرى، و ٩٩ طالب من جامعة الملك سعود، و ١٠٢ من جامعة الباحة.

وكانت اداة الدراسة هي استبانة من اعداد الباحث مكونة من خمس محاور هي: المحور الأول: تتضمن البيانات الأولية "primary data" عن أفراد عينة الدراسة، وذلك حسب متغيرات الدراسة المستقلة، وهي (العمر، التخصص الدراسي، الجامعة)، المحور الثاني: كثافة استخدام الصحافة التلفزيونية، المحور الثالث: ما دوافع مشاهدة القنوات الفضائية، المحور الرابع: الازمات، المحور الخامس: التأثيرات.

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية اوقات الازمات، وتم استخدام معامل بيرسون، والفاكرونيباخ للصدق والثبات، وتم استخدام اختبار تي تست، وتحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين أفراد العينة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج اهمها:

- حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات الفضائية، بنسبة ٤٣,١% بدرجة متوسطة، مكان مشاهدة القنوات التلفزيونية كان المنزل بنسبة ٨٥,٣%، وفترة الذروة للمشاهدة هي الفترة المسائية، ومعدل المشاهدة اقل من ثلاث ساعات، وقناة العربية، وام بي سي هي الاعلى مشاهدة، واهم الاشكال التلفزيونية هي نشرات الأخبار .
- جاءت دوافع مشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات بدرجة (كبيرة) حيث جاء المتوسط الحسابي لها ٣,٤٩٩
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. ومتغير مكان الجامعة، بينما وجد فروق في التخصص (الادبي، العلمي) لصالح القسم الادبي.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. وكذلك التخصص، ومكان الجامعة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. كذلك التخصص، ومكان الجامعة.

وأوصت الدراسة ببعض التوصيات اهمها:

- توجيه برامج سياسية تخاطب الشباب على قدر مستوى واهتماماتهم، وفهمهم، لتحقيق أهدافهم من التعرض للقنوات الإخبارية وإشباع احتياجاتهم السياسية.
- على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية أن توازن في عرض الموضوعات الإخبارية من حيث التغطية والتحليل.

Abstract

The study aimed to identify how far Saudi youth depend on the television press to get information during crises.

The study methodology was descriptive analytical approach. The study community consisted of Umm Al-Qura University students, King Saud University students and Al-Baha University students. The study sample consisted of:

Study Sample: 105 students from Umm Al-Qura University, 99 students from King Saud University and 102 students from Al-Baha University.

The study tool was a questionnaire by the researcher, consisting of five pivots: First Pivot: It includes primary data include primary data about the study sample according to independent study variables (the age, the study specialization , the university). Second Pivot: The intensity of the use of the television press. Third Pivot: What the motives of watching satellite channels are. Fourth Pivot: The crises. Fifth Pivot: Effects.

Frequency, percentage, arithmetic averages and standard deviations were used to identify how far Saudi youth depend on the television press to get information during crises. The Pearson and Fahrkonbach laboratories were used for validity and reliability. The T-test and One-way Analysis of Variance were used to identify the differences between the sample members. The study reached several findings, as follow:

- The exposure of Saudi youth to satellite channels is at 43.1% with a moderate degree. The place of watching TV channels was at home at 85.3%. The peak period for watching was in the evening. The watching rate was less than three hours. Al Arabiya channel and MBC is the highest watch. The most important television formats were news bulletins.
- The motives of watching satellite channels during crises were with a high degree as the arithmetic average was at 3.499.
- There were no statistically significant differences at the level of 0.01 among the responses averages of the sample members of the students in the three universities towards the degrees of their response in the degree of their dependence on the television press to get information, attributed to the variable of age and the variable of the place of the university, while it was found differences in specialization (literary, scientific) for the literary section.
- There were no statistically significant differences at the level of 0.01 among the responses averages of the sample members of the students in the three universities towards the degrees of their response to the degree of their motives for the exposure of the television press to get information, attributing to the variables of the age, the specialization and the place of the university.
- There were no statistically significant differences at the level of 0.01 among the responses averages of the sample members of the students in the three universities towards the degrees of their response to the degree of effects resulting from their dependence on the television press to get information, attributed to the variables of the age, the specialization and the place of the university.

The study had some recommendations:

- To direct political programs that address young people at the level of their interests and understanding to achieve their goals of exposure to news channels and satisfying their political needs.
- News channels in Arabic should balance the presentation of news subjects in terms of introduction and analysis.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص الرسالة باللغة العربية
و	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ز	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
٢	المقدمة
٥	الفصل الأول: الاطار المنهجي
٥	الدراسات السابقة
٥	الدراسات العربية
١٢	الدراسات الأجنبية
١٥	مشكلة الدراسة
١٦	تساؤلات الدراسة
١٧	أهمية الدراسة
١٧	أهداف الدراسة
١٨	منهج الدراسة
١٩	مجتمع وعينة الدراسة
٢١	أداة الدراسة
٢٢	صدق وثبات الاستبانة
٢٤	الأساليب الاحصائية المستخدمة

الصفحة	الموضوع
٢٥	حدود الدراسة
٢٦	مصطلحات الدراسة
٢٩	الفصل الثاني: الاطار النظري
٣٣	آثار الاعتماد على وسائل الإعلام
٤٠	فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
٣٣	الآثار المعرفية
٣٥	الآثار الوجدانية
٣٦	الآثار السلوكية
٤٢	الصحافة التلفزيونية
٤٤	أشكال الصحافة التلفزيونية
٤٨	الأزمات
٥٢	أنواع الأزمات
٥٦	الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
٥٦	المبحث الأول: عرض نتائج النهائية
٨٢	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
٨٥	التوصيات
٨٧	المراجع العربية
٩١	المراجع الأجنبية
٩٤	الملاحق
٩٩	الاستبانة
١٠٦	قائمة المحكمين

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٩	العمر لأفراد العينة	١
٢٠	التخصص الدراسي	٢
٢٠	نوع الجامعة	٣
٢٣	صدق محور دوافع مشاهدة القنوات الفضائية ومحور الآثار	٤
٢٣	ثبات محور الدوافع والآثار	٥
٢٥	معيار الحكم على محاور الاستبانة	٦
٥٦	مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية	٧
٥٧	مكان مشاهدة القنوات التلفزيونية	٨
٥٧	الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية	٩
٥٨	متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً	١٠
٥٩	القنوات المفضلة للمشاهدة	١١
٦٠	أهم الأشكال التلفزيونية من وجهة نظر أفراد العينة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الازمات	١٢
٦١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع مشاهدة القنوات الفضائية لأفراد العينة	١٣
٦٣	درجة الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية	١٤
٦٤	المقدرة عن الاستغناء عن القنوات الفضائية	١٥
٦٥	سبب الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية	١٦
٦٦	سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية	١٧
٦٧	اهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول الازمات السياسية	١٨
٦٨	الازمات التي تحرص على متابعتها عبر القنوات الفضائية	١٩
٦٩	درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات	٢٠
٧٠	درجة الحرص على متابعة الازمات	٢١

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات من وجهة نظر العينة	٢٢
٧٣	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر	٢٣
٧٤	اختبار Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)	٢٤
٧٤	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة	٢٥
٧٥	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر	٢٦
٧٦	اختبار Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)	٢٧
٧٦	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة	٢٨
٧٧	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر.	٢٩
٧٨	اختبار Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)	٣٠
٧٨	اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة.	٣١

المقدمة

مقدمة:

أدى التطور العلمي والتقني منذ أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين الى تطور كبير في حياة البشرية بمختلف أنحاء العالم، ودخل ذلك التقدم والتطور وتلك التقنية في مجال الاعلام، وكان من ابرز مستحدثات ذلك التطور التقني الذي شهده العالم أخيرا ظهور ما يسمى بالصحافة التلفزيونية وتعد الصحافة التلفزيونية احد اشكال الاعلام التلفزيوني التي تركز عليها المؤسسات الإعلامية بصفة عامة وتلك المتخصصة في صناعة الاخبار بصفة خاصة، وهي سمة مميزة لوسائل الاعلام منذ نشأتها، وقد عرفت الصحافة التلفزيونية العديد من التطورات ساهم فيها المجال التقني الى حد كبير وكان الفاعل الأساسي فيها، ومن ابرز مظاهر تحول الصحافة التلفزيونية الى صناعة أحدثت نقلة نوعية في الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام من خلال السرعة في نقل الحدث، والوصول الى مختلف مناطق وقوع الاحداث لاسيما تلك التي تشكل بؤر توتر، حيث ساعد كل ذلك على نقل الاخبار الى شرائح واسعة من الجمهور المتلقي وتعد النشرات الإخبارية والتقارير الإخبارية والقنوات الإخبارية وهي شكل من اشكال الصحافة التلفزيونية من بين وسائل الاعلام التي احتلت الريادة في هذا المجال وذلك بفعل الخصائص التي تتميز بها كونها أكثر الوسائل استقطابا للجمهور من خلال استخدام تقنيات الصورة والصوت التي تجذب شرائح واسعة من افراد المجتمع، وتقوم الصحافة التلفزيونية بإبراز القضايا والازمات التي تكون محل اهتمام، من خلال تحديد الازمات التي سيتم تغطيتها ونقلها للجمهور وتلك التي سيتم تجاهلها ومن هنا فهي تحدد المواضيع التي تصلح للنقاش والتي تثير الاهتمام من خلال التغطية الإخبارية للازمات، لان الازمة التي لا تغطيها الصحافة التلفزيونية لأتلقى اهتماما لدى الراي العام، وعرفت الصحافة التلفزيونية العربية ممثلة في النشرات الإخبارية العديد من التطورات والتحويلات كان ابرز مظاهرها ظهور قنوات إخبارية متخصصة ذات طابع عالمي مميز تنقل الازمات والقضايا من زاوية عربية، فبعد ان كانت الصحافة التلفزيونية العربية ولسنوات طويلة المصدر الوحيد للحصول على الاخبار لاسيما في مناطق النزاع والتوتر، أصبحت هي في حد ذاتها تعتمد على وسائل الاعلام العربية في الحصول على المعلومات الخاصة ببعض الاحداث، وأيضاً أصبح المشاهد العربي والسعودي يعتمد عليها بدلا عن الغربية ومن هذا المنطلق

أصبحت هنا الصحافة التلفزيونية العربية ذات طابع إقليمي تخاطب المشاهد العربي حيث تتبنى كل محطة إخبارية طرحا محددًا في معالجة الازمات يميزها عن غيرها من المحطات الإخبارية العربية الأخرى. لذلك فان مهمة الصحافة التلفزيونية اثناء الازمات أيا كان نوعها هي جعل المعلومات التي تود ارسالها معروفة ومفهومة لدى الجمهور المرسل اليه وحتى تحدث تفاعلا واثراء، ويعتمد العمل الإعلامي استخدام الرموز والكلمات، والصور، وغيرها لنقل أفكار ومعلومات وخبرات يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة ومفاهيم متساوية ومتقاربة لدلالات الرموز ومضامينها بحيث تتوافق مضامين الرسالة عند المرسل والمتلقي بما يحقق فهم المعلومات ويستخدمها في تجاوز الازمة باقل الخسائر.

وبات جديرا بالدراسة محاولة التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات اثناء الازمات من خلال دراسة مسحية على عينة من طلبة ثلاث جامعات سعودية (جامعة ام القرى جامعة الملك سعود جامعة الباحة).

الفصل الأول: الاطار المنهجي

أولاً: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة منطلقاً مهماً لما يليها من أبحاث، كما أنها تمثل الأساس العلمي لهذه الدراسة.

وسيتيم تقسيم هذه الدراسات على مبحثين (الدراسات العربية. الدراسات الأجنبية).

(أ) الدراسات العربية:

١. دراسة (قرعان، لينا مجلي عليان، 2016)^(١)

هدفت الدراسة التعرف الى مدى اعتماد الجمهور الأردني على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة للحصول على معلومات عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، والعوامل المؤثرة على هذا الاعتماد، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عنه وذلك من خلال اجراء دراسة مسحية على عينة متاحة من الجمهور الأردني قوامها ٤٠٠ مفردة، باستخدام أداة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن القنوات التلفزيونية جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور الأردني كمصدر للمعلومات عن داعش، تليها مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، وأن السرعة في نقل الحدث ودعم الخبر بصورة أو فيديو أو تعزيز صوتي جاءت في مقدمة العوامل التي تدفع الجمهور الأردني الى هذا الاعتماد.

كما أوضحت الدراسة أن التأثيرات المعرفية هي اهم التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور الأردني على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات عن تنظيم داعش، تلتها التأثيرات الوجدانية وحلت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة.

٢. دراسة (وديع العززي، 2015)^(٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وطبق على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من

(١) قرعان، لينا مجلي عليان، اعتماد الجمهور الأردني على وسائل الاعلام مصدرا للمعلومات عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، ٢٠١٦م.

(٢) العززي، وديع، اعتماد طلبة جامعة ام القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الاحداث والقضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة بمدينة مكة، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية-كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٥.

طلبة كليات الجامعة بمدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها ما يلي: أن ٧٥% من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وان اعلى نسبة مشاهدة للقنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة ام القرى كانت لقناة العربية.

٣. دراسة (فاروق، 2012)^(١)

هدفت الدراسة الى التعرف الى كثافة استخدام الجمهور لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية، اضافة الى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل وطبيعة التفاعل معها، والتعرف الى مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على هذه الوسائل اثناء الثورة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مبحوث خلال شهري ابريل ومايو ٢٠١١، كما توصلت الدراسة الى تحقق العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الاعلام، أما قائمة العوامل التي دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أبان الثورة فتصدرتها: سرعة الوسيلة في نقل المعلومات، واستمرارية تغطية الحدث، الى جانب تدعيم الخبر بصور أو مشاهد فيديو مصورة إضافة الى ذلك الموضوعية وعدم التحيز وثقة الجمهور بالوسيلة.

٤. دراسة (محمد غريب، 2011)^(٢)

هدفت الدراسة على اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية، واعتمدت منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الى: جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الأول في تفضيلات المبحوثين للقنوات الإخبارية تلاها قناة النيل للأخبار، ثم قناة العربية، ثم قناة BBC، وجاء التعرف على ما يحدث في مصر والعالم العربي في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية

(١) أحمد فاروق رضوان "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير

٢٠١١" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٩، يناير - مارس ٢٠١٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة . ص ١٢٧-١٨٦.

(٢) محمد علي غريب، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية،

القاهرة، المجلة العربية لبحوث الراي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١م.

الإخبارية وجاءت الآثار المعرفية في مقدمة الآثار الناتجة عن الاعتماد على القنوات الإخبارية تلاها الآثار الوجدانية ثم السلوكية

٥. دراسة (عاطف العبد، 2009) (١)

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على درجة اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الازمة الأخيرة للقضية الفلسطينية وهي ازمة غزة، واستندت في أساسها النظري على فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وتنتمي الى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم اجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠) مبحوثا من الجمهور في أماكن تجمعاتهم في مصر، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات من المبعوثين ومن اهم نتائج الدراسة:

- يعتمد نسبة (٤٥%) من المبحوثين على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول أزمة غزة بدرجة متوسطة، ويعتمد عليها (٣٧،٣%) بدرجة قليلة و(١٧،٨%) بدرجة كبيرة.
- أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول أزمة غزة- بالترتيب- هي الصحف والمجلات والقنوات الفضائية العربية والندوات والمؤتمرات والقنوات الفضائية الأجنبية.
- ومن اهم الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كانت بالترتيب (BBC) و(TVS)، ثم(France24)، ثم (روسيا اليوم)، مما يشير الى تنامي دور الاعلام الدولي الغربي في المجتمعات العربية بما يشكل تأثيرا سلبيا على المدى الطويل على نظرة الشباب العربي لقضاياه المحلية والقومية.
- وجود علاقة ارتباطية بين معدلات التعرض للفضائيات الأجنبية باللغة العربية ومعدلات اعتماد الجمهور عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة غزة.

(١) عاطف العبد، نحى، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الازمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٣٣، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٩٥-٤٦٢.

٦. دراسة (حسن لقان 2008) ^(١)

هدفت الدراسة الى التعرف على ابعاد علاقات اعتماد الجمهور الفلسطيني على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الازمات، وأسباب اعتماده عليها ومدى شدة ثقته بها والعلاقة بين هذه الثقة وشدة الاعتماد وذلك بالتطبيق على حالة الصراع على السلطة في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة منهج المسح للحصول على المعلومات والبيانات وتم اختيار عينة عشوائية وفقا للتمثيل النسبي من سكان محافظات قطاع غزة. كما أوضحت نتائجها كما يلي:

- جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص الباحثون على الحصول منها على معلومات من القنوات التلفزيونية الفلسطينية بنسبة (84.5%)، ثم موضوعات الدينية بنسبة 64.0% ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة 26.6% كما جاءت نشرات الاخبار في الترتيب الأول بين اشكال المواد والبرامج الإعلامية التي يفضل الباحثون مشاهدتها وذلك بنسبة 77.0%.

- جاءت التغطية الحية للأحداث في موقعها فور وقوعها سببا أولا لحرص الباحثون على متابعة القنوات التلفزيونية الفلسطينية بالنسبة لبقية الأسباب الأخرى، يليها انسجام القنوات مع العادات والتقاليد والثقافة الفلسطينية، ثم سبب صدق المعلومات.

٧. دراسة: (محمد زياني ومحمد عايش، 2006) ^(٢)

اهتمت هذه الدراسة بتغطية حرب العراق وكيف قدمت وسائل الاعلام العربية حادث سقوط بغداد وانهايار حكم الرئيس صدام حسين وركزت الدراسة على تغطية ثلاث محطات فضائية عربية وهي (العربية، الجزيرة، أبو ظبي).

تناولت الدراسة بالتحليل القصص والنشرات الإخبارية التي وردت يوم 3/18 من عام

2003 وهو اليوم الذي سقطت في بغداد بيد الامريكان

^(١) حسن لقان، اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الازمات دراسة تطبيقية على حالة الصراع على السلطات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد بحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008).

^(٢) Mohamed zayani . muhamed ayaish "Arab satellite television and crisis reporting covering the fall Bagdad "Gazette vol 68 No . (5-6)2006 PP (473-479)

وقد أوضحت الدراسة ان تغطية سقوط بغداد احتكمت للاعتبارات المهنية، كما ان القيم الإخبارية التي وضعتها الثلاث محطات في اعتبارها عند تغطية الازمة تأثرت الى حد كبير بالاعتبارات السياسية والتاريخية السابقة

٨. دراسة: (حنان يوسف، 2006)^(١)

هدفت الدراسة الى رصد الأسس والكيفية التي عالج بها الخطاب الفضائي العربي تأثير مرجعية الوسيلة واطارها الإعلامي على التأثيرات المختلفة والقوى الفاعلة في التغطية والتعرف على مواقف واتجاهات النخبة العربية نحو هذه المعالجة بالتطبيق على حالة احتلال بغداد وذلك من خلال تحليل المضمون المنشرة الإخبارية الرئيسية يوميا في قنوات الجزيرة والنيل للأخبار والعربية في فترة 15 مارس 2003 إلى 15 أبريل 2004 ودراسة ميدانيه على عينة قوامها 150 مفردة بأسلوب العينة المتاحة من جمهور النخبة السياسية والإعلامية.

ومن أهم ما توصلت اليه ان الفضائيات الإخبارية العربية استطاعت إدارة ازمة العراق في مرحلة ما قبل الازمة واثناءها الا انها لم تحقق النجاح في مرحلة ما بعد الازمة التي تلت الانفجار وكذلك المرحلة التي تلت لحظة السقوط من خلال تقديم حلول او مقترحات للخروج من الازمة.

٩. دراسة: (أيمن محمود موسى أبو زيد، 2006)^(٢)

سعت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية العربية والأجنبية عند حدوث الازمات المحلية والعربية والدولية بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة تمثل ثلاث مستويات اقتصادية واجتماعية وتعليمية مختلفة من الجمهور. وقد انتهت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- يشاهد القنوات العربية والأجنبية 100% من إجمالي عدد المبحوثين.

(١) حنان يوسف، الفضائيات العربية وإدارة الازمات معالجة الفضائيات العربية لازمة العراق حال احتلال بغداد -دراسة مسحية مقارنة، تقرير المؤتمر العلمي الأول لأكاديمية الدولية لعلوم الاعلام بعنوان : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص 387-437.

(٢) أيمن محمود موسى أبو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الازمات ،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام، 2006م).

- بلغت نسبة افراد العينة الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية 24.5%.
 - لا يشاهد القنوات الأجنبية 74.5% من افراد العينة بسبب عامل اللغة وتحييز الفضائيات وعدم حياديتها على التوالي.
 - وارجع المبحوثون أسباب تفضيل الفضائيات الى مجموعة أسباب، من أبرزها: التعرف على ما يحدث في مصر والعالم العربي ككل.
 - انفراد الفضائيات الإخبارية بعرض الاخبار الموجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى.
 - التغطية الشاملة لجميع الاحداث المحلية والعربية.
١٠. دراسة: (وفاء عبد الخالق ثروت، 2006)^(١)

تسعى هذه الدراسة الى محاولة التعرف على مدى اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري اثناء الازمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ. في ضوء فرضية زيادة أهمية الاعتماد على وسائل الاعلام وقت الازمات، والدور الذي يمكن ان تؤديه المعلومات في احاطة الجمهور، علما بما يحدث في محيطهم الاجتماعي خاصة مع اهتمام الجمهور على اختلاف فئاته العمرية والتعليمية والاقتصادية بمتابعة هذه الازمة وإثارة المختلفة.

تأتي أهمية هذه الدراسة على التعرف على حدود أهمية وسائل الاعلام كمصادر للمعلومات عن هذه الازمة. وقد توصلت إلى:

- جاء التلفزيون المصري بالمرتبة الأولى من حيث اعتماد الجمهور عليه كمصدر للمعلومات اثناء حادث شرم الشيخ بنسبة قوامها 39% وجاءت القنوات الفضائية العربية في الترتيب الثاني من حيث اعتماد الجمهور عليها بنسبة 37% ثم جاءت الصحف المصرية في الترتيب الثالث بنسبة 30%.

^(١) وفاء عبد الخالق ثروت، اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري اثناء الازمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، مجلة المصرية لبحوث الاعلام، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، العدد السادس والعشرون يناير 2006).

أسباب اعتماد عينة الدراسة على التلفزيون المصري أثناء حادث شرم الشيخ وتمثلت هذه الأسباب في:

- العمق في المعالجة 95%، التوازن في العرض وجهات النظر 73.8%، الثقة في الوسيلة 66.2%، الصورة المصاحبة للصوت 63.5%، المتابعة المستمرة لتطورات الحادث 62%.

١١. دراسة: (أحمد فاروق رضوان-٢٠٠٥) (١)

هدفت الى التعرف الى مدى اهتمام الجمهور بالتعرض للخدمات الإخبارية ومنها شريط الانباء ومدى قوة اعتماد الجمهور على شريط الانباء والعوامل المؤثرة في عمليه الاعتماد ومعرفة الاثار المعرفية الاتجاهية السلوكية وقد لخصت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- ارتفاع نسبة تعرض الجمهور للخدمات الإخبارية السريعة مثل (عناوين الاخبار وشريط الانباء) وكذلك ارتفاع نسبة الذين يتبرون شريط الاخبار كمصدر أساسي للانباء وتأتي معرفة الانباء العاجلة والمتابعة السريعة للأخبار في مقدمة الأسباب التي تجعل من الجمهور الاعتماد على شريط الانباء.

- يؤثر مدى الاعتماد على شريط الانباء على تحقيق الاثار المعرفية والوجدانية والسلوكية وجعل الأثر المعرفي في مقدمة الاثار المتحققة من الاعتماد على شريط الانباء.

١٢. دراسة: (نبيل حسن الطهرواي-٢٠٠٣) (٢)

سعت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الاعلام للتطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من صفوة المجتمع الفلسطيني - من صفوة سياسية، عسكرية، اقتصادية، فكرية، تكنوقراطية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

(١) أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور على شريط الانباء كمصدر للأخبار والمعلومات، اعمال المؤتمر العلمي الأول للاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام، القاهرة، الدار اللبنانية المصرية، ٢٠٠٦م.

(٢) نبيل حسن الطهرواي، اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الاعلام أثناء الازمات، رسالة ماجستير غير منشوره، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٣م.

- تعتمد الصفوة الفلسطينية على الصحف كأول مصدر في الظروف العادية وبفارق كبير عن باقي الوسائل الإعلامية لكونها أكثر حرية من الوسائل الإعلامية المحلية من الإذاعة والتلفزيون.
- تفوق التلفزيون على كافة الوسائل الإعلامية الأخرى عند وقوع الازمات المختلفة وهذا يتفق مع كثير من الدراسات السابقة لكون التلفزيون وسيلة اتصالية تنفرد بخصائص فريدة تعود الى طبيعة الوسيلة، مثل الصوت والصورة والحركة.
- تختلف درجة الثقة في وسائل الاعلام الفلسطينية حسب الانتماءات السياسية من عدمها ولكن هذا الثقة تزداد في الوسائل الاعلام العربية بين كافات الانتماءات السياسية.

(ب) الدراسات الأجنبية:

١. دراسة: (Wei J Zhao D. Yang (2010) ⁽¹⁾

تهدف الدراسة الى تنبيه المسؤولين الإعلاميين بالتلفزيون الصيني الى ضرورة دراسة المواعيد الحيوية او المناسبة لعرض الازمات الدولية والازمات الطارئة.

وترى الدراسة ان كل الاخبار التي يتم عرضها لاتهم المشاهد وانما هناك اخبار اكثر حساسية للمشاهد ويهم معرفتها اول بأول، لأنها تتعلق بأزمات مهمة وأجرت دراسة تحليلية لتلفزيون مقاطعة هيفاي (Hefei city) بالصين للخبر الذي يتم تكراره ٨ مرات بالدقيقة الواحدة مستخدما أسلوب احصائيا او عدديا ويسمح لهذا الأسلوب بتتبع نمو الخبر وحجمه وقياس أهميته ومدى تأثيره على المشاهد وتقليل حدته عليه.

٢. دراسة: (Popyk Frank Stanly (2006) ⁽²⁾

تهدف الدراسة الى كشف العلاقة بين التغطية الإعلامية الجيدة للازمات ونجاحها في حشد الرأي العام، وتشير الدراسة الى نجاح التغطية الإعلامية يتوقف على فهم القناة الإخبارية

(1) Wei J Zhao D. Yang f DUS.Marinova D .Timing crisis information release via television .journal articale34 .(4)1013-30.10Oct"abstract" (أكاديمية البحث العلمي)

(2) Popyk Frank Stanly the relation between forging policy crises presidential approval and television PHD dissertation us Michigan wayne state university 2006 abstract (أكاديمية البحث العلمي)

لفحوى وحقيقة التعامل مع مبادئ واسس السياسة الخارجية وان الازمات الحقيقية الكبرى التي باتت على الولايات المتحدة موجهتها في ازدياد، وهي يمكن ان تكون مؤشرا سلبيا ليس في صالح تأييد القيادة الحاكمة ومن المعروف سياسيا العلاقة القديمة التي تربط بين ارتفاع نسبة المؤيدين للرئاسة واستمرار الحكم وازدياد قوة الرئيس، ولا يقصد الباحث الازمات الداخلية وانما يسهم بتحليل تأثير الازمات الخارجية التي تمثل تهديدا من مصادر خارجية وتتيح للتنفيذيين فرصة الظهور والحصول على دور في إدارة الازمة، وتميل الدراسة الى منهج تحليل المضمون للمواد الإخبارية للقنوات الفضائية الامريكية وتأثيرها على الراي العام وقياس نسبة الحشد للرأي العام قياسا الى عدة أزمات التي تمت في فترة الدراسة وكانت نتائج الدراسة ان انطباعات الرأي العام للآزمات تتوقف على مدى ومقدار نسبة الحشد التي تتم للرأي العام من قبل القنوات الفضائية الامريكية وانه من الضروري ادراء حملات الحشد والتوجيه قبل اتجاه الراي العام الى تبني مواقف أخرى لا تجئ في صالح التأييد الرئاسي وتعمل على تخفيض نسبة التأييد المرجوة.

٣. دراسة: Jones Metchn -2001⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين وسائل الاعلام المحلية والمشاركة الاجتماعية والسياسية للمراهق، وأجريت على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من المراهقين الذكور والاناث من طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة في المناطق الحضرية والريفية وتوصلت الى : ارتفاع نسبة استخدام وسائل الاعلام المحلية في المناطق المتحضرة حديثا، وأن المراهقين في المناطق الريفية كانوا اقل استخداما لوسائل الاعلام المحلية، ولكنهم أكثر تفضيلا واستخداما للراديو من اية وسيلة أخرى.

٤. دراسة: Meshel Javis 1999⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير وسائل الاعلام في السلوك السياسي للمراهق الأمريكي وتوصلت الى: أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الاعلام المؤثرة على قرار التصويت، وأن التلفزيون أكثر تأثيرا من الوسائل الأخرى في التعريف بالأحداث الجارية.

(1) Jones Metchn. "The relationship between the use of local mass media and adolescents social Sociolization and policy " PhD.University of California Los angles,Description A bstract Intemational, Vol57.

(2) Mechel Javis,"The effects of mass communication of Political behavior to adolescence .Journalism Quarterly, VoL,45,NO(5-6) summer,1999,pp23-24.

٥ . دراسة: (Steven & Kasleen-1997)^(١)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاتصال في تنمية المعلومات السياسية للمراهقين، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٥٠٠) مفردة من ذكور واناث، وتوصلت الدراسة الى أن التلفزيون كوسيلة اتصال تلعب دورا كبيرا في تنمية الوعي السياسي والمعلومات السياسية لدى المراهقين، وان مستوى المعلومات السياسية كان مرتفعا لدى الاناث أكثر من الذكور.

(ج) التعليق على الدراسات السابقة

اهتمت اغلب الدراسات بدراسة القنوات التلفزيونية الازمات بوجه عام من حيث طبيعتها واجهه استخدامها من قبل الجمهور المستخدم للحصول على المعلومات عن مختلف القضايا والاحداث التي تشهدها المجتمعات التي أجريت عنها الدراسات السابقة او المجتمعات الأخرى، واعتمد اغلب هذه الدراسات على منهج المسح ولاحظ الباحث ان هناك دراسات اعتمدت على تحليل المضمون مثل دراسة (محمد زباني ومحمد عايش) كما اعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح بالعينة مثل دراسة (وديع العززي) ودراسة (محمد غريب). وقد وجهت الدراسات السابقة الباحث لاستخدام منهج المسح لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وقد لاحظ الباحث التنوع في استخدام العينات في الدراسات السابقة وذلك بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حده، فمنها من استخدم العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية البسيطة (دراسة أبو زيد)، ومنها ما استخدم العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (دراسة العبد)، واعتمدت معظم الدراسات السابقة لهذه الدراسة على أداة الاستبيان ومنها من اعتمد على أداة تحليل المضمون (دراسة WEIJ، دراسة Popyk، دراسة حنان يوسف)، وقد اختلفت المجتمعات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها، فمنها ما تم تطبيقه في مصر مثلا دراسة محمد غريب ومنها ما تم تطبيقه في السعودية مثل دراسة وديع ومنها ما تم تطبيقه في الصين مثل دراسة Wei j Zhao.

بينما طبقت دراسة Meshel Jarvis على المجتمع الأمريكي. وقد جاءت دراسة وديع متوافقة مع الدراسة الحالية في حجم العينة والعينة وقد اختلفت في النتائج التي توصلت اليها عن الدراسة الحالية بينما توافقت الدراسة الحالية مع دراسة فاروق في الاطار المنهجي للدراسة.

(١) Steven & Kasleen."The role of mass communication to develop political information for adolescence". Dissrtion Abstract international, VoL134, No7, Sep1997, p562.

(د) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة، ومكنته من تحديد أهداف الدراسة بدقة، وساعدته أيضا في بلورة أفكاره، فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تمكن من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، وكيفية صياغة مشكلات الدراسة بشكل جيد بالإضافة الى اختيار الاطار النظري المناسب، واتضح للباحث أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن ان تدعم دراسته وتضيف اليها الجديد على حسب علمه واطلاعه.

ثانيا: مشكلة الدراسة

تعد وسائل الاعلام ومنها الصحافة التلفزيونية من اهم المصادر التي يسقى منها الشباب السعودي معلوماته، وتساعد الشباب على ادراك الازمات والموضوعات المختلفة، ومن ثم تزيد وعيهم بالقضايا المختلفة اللازمة، من خلال زيادة حجم ونوع المعلومات المتوفرة لديهم، حيث أصبحت المعلومة مصدر قوة وتمييز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول اليها، فعلى مستوى الشباب، يهدف كل شاب في المجتمع الى الوصول للمعلومات لتحقيق اهداف معينة، من خلال استخدام الصحافة التلفزيونية بوصفها احد مصادر المعلومات المهمة الرئيسية في العصر الحديث الذي يعتمد عليه الشباب. فأصبحت الصحافة التلفزيونية مصدرا مهما للمعلومات التي تساعد الشباب في تكوين اتجاهاتهم وأطرهم المعرفية حول القضايا المطروحة، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور من خلال استخدامه العناصر التفاعلية والتواصل الإيجابي من خلال الوسيلة ذاتها مما يساعد على تسهيل وصول المعلومات دون تحكم من الأنظمة السياسية او جماعات الضغط المحكرة لوسائل الاعلام في مناطق متعددة حول العالم حيث وضعت امام مستخدميها عددا ضخما يتزايد يوميا من مصادر الاخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان.

ونتيجة للتقدم التكنولوجي المتسارع وزيادة الاهتمام في التغطية الإخبارية للازمات اتجهت معظم وسائل الاعلام الى انشاء قنوات إخبارية شكلا ومضمونا من خلال البرامج والتقارير الإخبارية والتحليلات السياسية والتعليقات السياسية والاخبار العاجلة واخبار راس الساعة

ومواجير الانباء ونشرات الاخبار التي تتيح العديد من المضامين التي يتم عرضها من خلال هذه القنوات لتحقيق الاستجابة المطلوبة من قبل المستخدمين، والتي يمكن ان تأخذ صورا او اشكالا ابتداء من المعرفة بالمضمون وانتهاء بعملية السلوك، حيث ان هذه القنوات تهدف الى التأثير بشكل مباشر او غير مباشر في سلوك الافراد الذين ستوجه لهم، وبناء على ما سبق يمكن تحديد المشكلة البحثية ويمكن ذلك من خلال صياغتها في شكل التساؤل الآتي:

ما مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على

المعلومات أثناء الازمات؟

ثالثاً: تساؤلات الدراسة.

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية؟
- ما دوافع تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية؟
- ما هي القنوات التلفزيونية التي يفضل مشاهدتها الشباب السعودي؟
- ما هي أشكال الصحافة التلفزيونية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
- ما هي اهم الازمات التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الصحافة التلفزيونية؟
- ما اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
- ما هي التأثيرات الناتجة على الشباب السعودي في متابعتهم للقنوات الفضائية أثناء الازمات؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات -وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟

- هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي – طلبة الجامعات-وفقا، لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن دوافعهم لتعرض للصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي – طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟

رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال:

- أ- ان الدراسات والبحوث الإعلامية السعودية حول اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات محدودة ومازالت لا تفي بالحاجة معرفيا حسب علم واطلاع الباحث
- ب- تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال أهمية الموضوع نفسه كونه يتناول امداد الشباب بالمعلومات أثناء الازمات.

خامساً: اهداف الدراسة

(أ) الهدف الرئيس.

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات.

(ب) الأهداف الفرعية.

- التعرف على مدى تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية.
- الكشف عن دوافع تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية.
- التعرف القنوات التلفزيونية التي يفضل مشاهدتها الشباب السعودي.

- التعرف على أشكال الصحافة التلفزيونية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.
- التعرف عن اهم الأزمات التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الصحافة التلفزيونية.
- التعرف على اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.
- الكشف عن التأثيرات الناتجة على الشباب السعودي في متابعتهم للقنوات الفضائية أثناء الأزمات.
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا، لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن دوافعهم لتعرض للصحافة التلفزيونية في الحول على المعلومات أثناء الأزمات.
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات- وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.

تاسعاً: منهج الدراسة

يشير المنهج المستخدم في الدراسة إلى كيفية معالجة الدراسة، والسعي نحو تحقيق أهدافها، وعلى الرغم من تعدد المناهج، فإن الدراسة الراهنة سوف تستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وسوف يلجأ الباحث إلى الاستعانة بهذا المنهج بشكل أساسي في دراسته بسبب العديد من الاعتبارات:- اتساع النطاق الذي تشمله الدراسة، حيث تدور حول اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، وقد كان صعب على الباحث في حدود الوقت، والجهد القيام بالدراسة في جميع أنحاء المملكة.

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الباحة.

عينة الدراسة:

سوف تتكون عينة الدراسة من الطلاب بالجامعات الثلاثة.

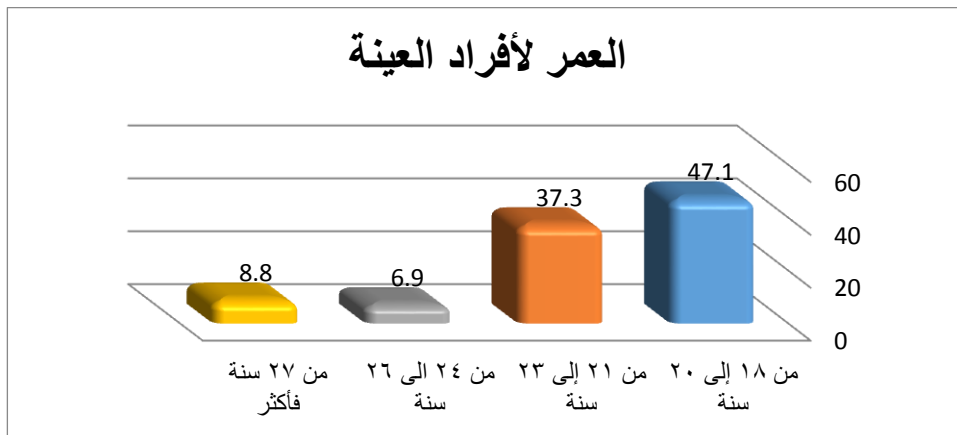
العمر لأفراد العينة:

جدول رقم (١)

العمر لأفراد العينة

العمر	العدد	النسبة
من ١٨ إلى ٢٠ سنة	١٤٤	٤٧,١
من ٢١ إلى ٢٣ سنة	١١٤	٣٧,٣
من ٢٤ الى ٢٦ سنة	٢١	٦,٩
من ٢٧ سنة فأكثر	٢٧	٨,٨
المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

يظهر الجدول رقم (١) أن نسبة ٤٧,١% من أعمار عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين ١٨ إلى ٢٠ سنة، ونسبة ٣٧,٣% أعمارهم تتراوح ما بين (٢١ إلى ٢٣ سنة)، ونسبة ٦,٩% أعمارهم تتراوح ما بين (٢٤ إلى ٢٦ سنة). أما من أعمارهم تتراوح ما بين (٢٧ سنة فأكثر) فنسبتهم ٨,٨%.



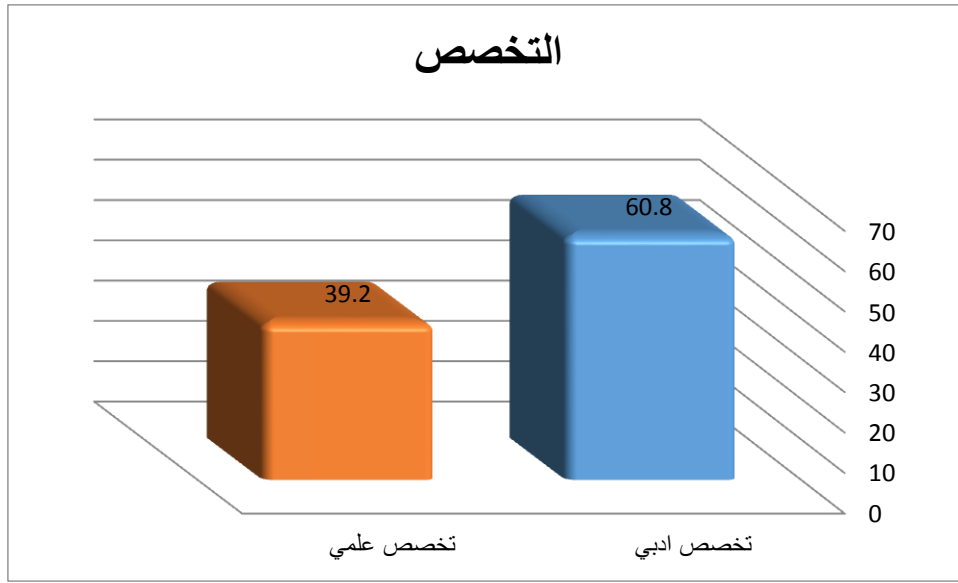
التخصص الدراسي:

جدول رقم (٢)

التخصص الدراسي

النسبة	العدد	التخصص الدراسي
٦٠,٨	١٨٦	تخصص ادبي
٣٩,٢	١٢٠	تخصص علمي
١٠٠,٠	٣٠٦	المجموع

نرى من خلال الجدول رقم (٢) أن نسبة ٦٠,٨% من عينة الدراسة في الجامعات الثلاث تخصصها أدبي، بينما نسبة ٣٩,٢% من العينة تخصصها علمي.



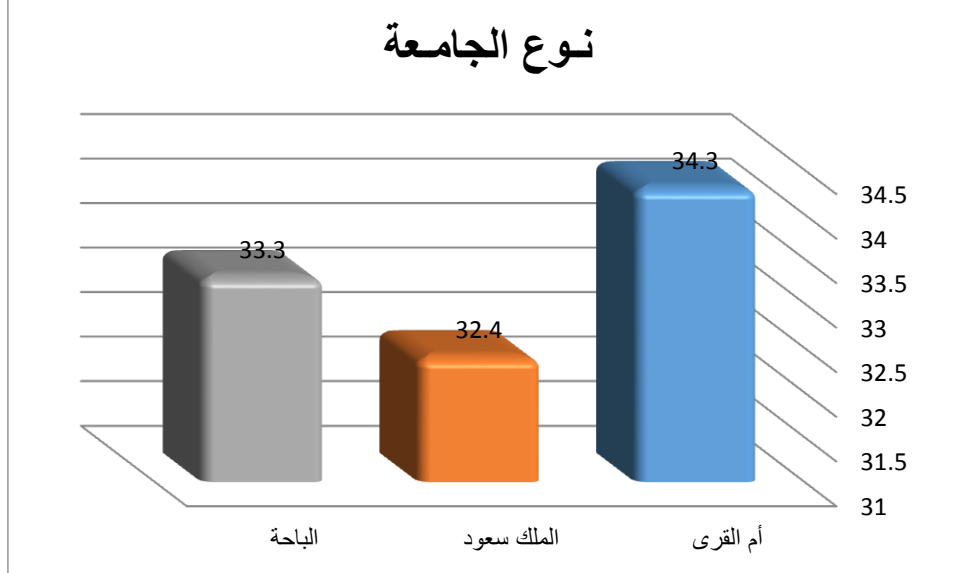
نوع الجامعة:

جدول رقم (٣)

نوع الجامعة

النسبة	العدد	نوع الجامعة
٣٤,٣	١٠٥	أم القرى
٣٢,٤	٩٩	الملك سعود
٣٣,٣	١٠٢	الباحة
١٠٠,٠	٣٠٦	المجموع

يشير الجدول رقم (٣) إلى توزيع عينة الدراسة على الجامعات الثلاث، حيث كانت نسبة جامعة أم القرى ٣٤,٣%، وجامعة الملك سعود ٣٢,٤%، وجامعة الباحة ٣٣,٣%.



أداة الدراسة:

في ضوء استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فسوف يتم الاعتماد على استمارة الاستبانة "questionnaire" باعتبارها أداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

وتم بناء الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: وضع الاستبانة في صورتها المبدئية، وسوف يعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على أمور أساسية، ومنها اطلاعه على ما توفر من الدراسات النظرية، والميدانية القريبة التي لها صلة بموضوع الدراسة، والاعتماد على الجانب النظري من حيث صياغة الأسئلة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: تتضمن البيانات الأولية "primary data" عن أفراد عينة الدراسة، وذلك حسب متغيرات الدراسة المستقلة، وهي (العمر، التخصص الدراسي، الجامعة).

المحور الثاني: كثافة استخدام الصحافة التلفزيونية؛ وتشمل:

- هل تشاهد القنوات التلفزيونية الفضائية؟
- أين تشاهد القنوات الفضائية؟
- ما هي الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية؟

- متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً؟
- في أي القنوات الفضائية تفضل مشاهدة النشرات الإخبارية والبرامج السياسية؟
- ما هي أهم الأشكال التلفزيونية من وجهة نظرك التي تفضل الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات؟

المحور الثالث: ما دوافع مشاهدة القنوات الفضائية.

المحور الرابع: الأزمات.

المحور الخامس: التأثيرات.

صدق وثبات الاستبانة:

أ- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري "content validity"

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين^(١) في المجال من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وطلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وإية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، ثم القيام بتعديل الاستبانة في ضوء رؤية وملاحظات السادة المحكمين.

ب- صدق البناء الداخلي:

تم حساب صدق البناء الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لفقرات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه من خلال تطبيق الأداة استطلاعياً على عينة قدرها (٥٠) معلماً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها الأساسية، ثم حساب البناء الداخلي لفقرات الاستبانة في كل محور باستخدام معامل ارتباط (بيرسون).

(١) انظر الى قائمة المحكمين في الملاحق.

جدول رقم (٤)

صدق محور دوافع مشاهدة القنوات الفضائية؛ ومحور الآثار

محور الآثار		محور الدوافع	
معامل بيرسون	م	معامل بيرسون	م
**٠,٤٤٧	١	**٠,٥٩٩	١
**٠,٥٧٥	٢	**٠,٦٢٤	٢
**٠,٥٦٩	٣	**٠,٥١٩	٣
**٠,٤٥٨	٤	**٠,٦١٧	٤
**٠,٤٦٧	٥	**٠,٦٤٣	٥
**٠,٦٠٦	٦	**٠,٥٩٢	٦
**٠,٦٨٩	٧	**٠,٦٢٦	٧
**٠,٦٦٧	٨	**٠,٥٤٦	٨
**٠,٢٠٤	٩	**٠,٥٣٣	٩
**٠,٥٦٧	١٠	**٠,٣٧٧	١٠
		**٠,٦٩٠	١١

● ** دالة عند ٠,٠١

نرى من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى معنوي ٠,٠١ مما سمح للباحث بتوزيع الاستبانة.

ج- ثبات محور دوافع مشاهدة القنوات الفضائية؛ ومحور الآثار.

جدول رقم (٥)

ثبات محور الدوافع ومحور الآثار

المحور	العدد	الفاكروباخ
دوافع مشاهدة القنوات الفضائية	١١	٠,٨٥٦
الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية	١٠	٠,٧٠٦

يشير جدول رقم (٥) إلى درجة ثبات جيدة لمحور دوافع مشاهدة القنوات الفضائية، ومحور الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

سوف يتم تطبيق أداة الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية.
- بناء الأداة للتحقق من صدقها ظاهرياً بعرضها على محكمين مختصين.
- اختيار مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة.
- التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيق معادلة (الفا كرونباخ).
- استعادة الاستبيانات بعد الرد عليها من قبل عينة الدراسة.
- تجميع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج **SPSS**.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وكتابة تقرير الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات المناسبة للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعد الإحصاء من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدراسات التربوية، وبخاصة في الدراسات الميدانية "field-studies"، حيث يحتاج الأرقام لكي يلخص، ويعرض بها مجموعة من المشاهدات، التي تتعلق بدراسة ظاهرة يهتم بدراستها، بالإضافة إلى أنه يمكن عن طريق المعالجات الإحصائية قياس حجم الظاهرة موضوع الدراسة، وحجم العينة، وما إلى ذلك من أمور. وبعد جمع البيانات من أفراد العينة، سوف يتم ترقيمها، وإدخال بياناتها، ومعلوماتها إلى الحاسوب بالشكل المناسب، ومن ثم سوف يتم معالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "statistical package for social sciences" أو ما يسمى برنامج الـ "spss" وتمثلت فيما يلي:

١. الإحصاء الوصفية "descriptive statistics"

وتمثلت في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بهدف التعرف على محاور الدراسة.

ب- الإحصاء التحليلي Analytical statistics

وذلك بهدف التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات لاستجابات عند الدراسة وفقاً لمتغير (العمر، التخصص، الجامعة).

تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم على الاستجابة:

تم استخدام مقياس ليكرت Likert الخماسي؛ لتحديد الدرجة؛ بحيث تم إعطاء الدرجة الموزونة (٥) لاستجابات أفراد الدراسة بدرجة "موافق بشدة"، والدرجة (٤) لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات لمستوى تقدير "موافق"، والدرجة (٣) لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات لمستوى تقدير "محايدة"، والدرجة (٢) لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات لمستوى تقدير "معارض"، والدرجة (١) للاستجابات على العبارات لمستوى تقدير "معارض بشدة".

وبذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة (الدوافع للمشاهدة)، وذلك بتحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١)، ثم قسم الناتج على (٥) المستويات، فكان ناتج القسمة (٠,٨٠)، وهي طول الفئة، ثم بناءً على ذلك تم تفسير النتائج وفق معيار قيمة المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٦)

معيار الحكم على محاور الاستبانة

الدرجة الممارسة	الفئة
موافق بشدة	من ٤,٢٠ - ٥
موافق	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
محايد	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
معارض	من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠
معارض بشدة	من ١ إلى أقل من ١,٨٠

الحادي عشر: حدود البحث.

(أ) الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على دراسة اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات

(ب) الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة على ثلاث جامعات وهي (جامعة ام القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الباحة).

(ج) الحدود الزمانية:

تمت الدراسة الميدانية في عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

الثاني عشر: مصطلحات الدراسة.

- **الشباب السعودي:** يقصد بهم في هذه الدراسة طلاب جامعات ام القرى، الملك سعود، الباحة.
- **الصحافة التلفزيونية:** هي تغطية الاحداث الجارية بالصوت والصورة ونقلها عبر التلفزيون.^(١)
- وتعرف أيضا الصحافة التلفزيونية بأنها أساس نشرات الاخبار التلفزيونية وعنصرها الأول، وهي تنقل اخبار مسجلة او حية، في موقع الحدث بالصوت والصورة.^(٢)
- ويقصد بالصحافة التلفزيونية في هذه الدراسة، نشرات الاخبار والتقارير الإخبارية والتعليقات السياسية والاخبار العاجلة وموجز الانباء والمقابلات التلفزيونية والبرامج الإخبارية والشريط الاخباري (السبتايتل).
- **الازمات:** يمكن ارجاع الأصل التاريخي لمصطلح الازمة الى علم الطب الاغريقي القديم، حيث استخدم هذا المصطلح للدلالة على وجود نقطة تحول مهمة، او لحظات مصيرية في تطور المرض، يتوقف عليها اما شفاء المريض خلال فترة قصيرة، وإما موته.^(٣)
- ثم استخدم المصطلح بعد ذلك في كثير من مجالات الحياة الأخرى.
- مثل: المجالات السياسية والدولية والإدارية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

(١) Tony Harcup, A Dictionary of journalism, p, 42-43, 2014.

(٢) الحسن، غسان عبدالوهاب، الصحافة التلفزيونية، الأردن، دار أسامة ٢٠١٢، ص ٦٧.

(٣) عباس رشدي العمري. إدارة الازمات في عالم متغير، القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م، ص ١٧.

ولقد تعددت تعريفات الازمة، فاختلقت في بعض الجوانب واتفقت في جوانب أخرى، وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

أ- الازمة ظرف انتقالي (Transitional) يتسم بعدم التوازن، ويمثل نقطة تحول (Turning point) في حياة الفرد او الجماعة او المنظمة او المجتمع وغالبا ما ينتج عنه تغيير كبير^(١).

ب- الازمة حالة توتر ونقطة تحول، تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت او ايجابية. تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة.^(٢)

ج- الازمة موقف عصيب يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية.^(٣) وسيطرق الباحث في هذه الدراسة بالحديث عن ثلاث أزمات أثارت الرأي العام في أوساط المجتمع السعودي:

(أ) **الأزمة الفلسطينية:** وهي تعتبر القضية الام لكل عربي أصيل وكانت المملكة العربية السعودية منذ عقود من الزمن تدافع عن القضية الفلسطينية على جميع الأصعدة وتحمل لواءها.

(ب) **الأزمة اليمنية:** كون المملكة العربية السعودية طرفا فيها وتقود تحالف عربي لإعادة الشرعية في اليمن.

(ج) **الازمة السورية:** كونها من الازمات التي لها فترة طويلة في المنطقة، والتي تحظى بمساحة كبيرة من الاخبار في القنوات التلفزيونية.

(١) Oxford Dictionary Oxford :The Clarendan Press.1992.P.194.

(٢) فهد احمد الشعلان، إدارة الازمات، الأسس والمراحل والليات، الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م ص ٢٤.

(٣) السيد عليوه. إدارة الأزمات والكوارث، القاهرة: مركز القرار للاستشارات ١٩٩٧م، ص ٥-٦.

الفصل الثاني: الاطار النظري

- مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام:

Dependency Media Theory

- الصحافة التلفزيونية
- الأزمات

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: المدخل النظري

مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام: Dependency Media Theory

ترتبط دراسة اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وخصوصا الصحافة التلفزيونية بوصفها نوع من الاعلام الحديث الذي يفترض به أن يعتمد الناس على تزويد الناس بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات أو استقاء معلومة عن ازمة من الازمات وهو ما يعني ان الاعلام يسعى الى الاقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والاحصائيات. وتأسيسا على ما سبق، يمكن القول: ان الناس لا يعتمدون ابدا على اعلام لا يعبر عن ثقافتهم وتفكيرهم وان الاعلام الذي لا يقوم على أساس من الواقع بل من الافتراضات ينفي عن نفسه مفهوم الاعلام ليدخل حدود الدعاية التي تعتمد على التضخيم وربما التظليل في أوقات معينة خصوصا أثناء الازمات.

فالناس حينما يشعرون بالخطر أو التهديد فأهم يلجؤون الى وسائل الاعلام المختلفة لإشباع النقص المعرفي حول الاحداث الجارية.

وتعود نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام " الى حقبة السبعينيات، وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الاعلام والنظام الاجتماعي".^(١)

وكانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام ١٩٧٤ عندما قدموا ورقة بحثيه بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى^(٢).

(١) مكاي، حسن عماد(٢٠٠٩). نظريات الاعلام، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

(٢) <http://drwagdyhelmytv.blogspot.com/>، تاريخ دخول الرابط ٢٠١٨\٢\١٤.

وتعرف علاقة الاعتماد بأنها "العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الاعلام مصدرا للحصول على المعلومات لتحقيق اهداف معينة، وتعمل وسائل الاعلام على تحقيق ثلاثة اهداف هي: جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها، ويعتمد الغرض الأساسي لنظرية الاعتماد على وجود علاقة تفاعلية بين وسائل الاعلام والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به، ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير وسائل الاعلام على المجتمع وعلى الافراد.^(١)

وتتمثل فكرة نظرية الاعتماد في أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال وتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من وسائل الاتصال، وأي رسالة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة.^(٢)

ان نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تقوم على "علاقة اعتمادية، بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة وسائل الاعلام بشكل اجمالي مع أحد اجزائها، مثل التلفزيون او الصحافة او الاذاعة.^(٣)

وتقوم نظرية الاعتماد بتحديد " طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الاعلام، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية والاجتماعية، وبالتالي يزداد تأثيرها، وتعمل النظرية على تعريف دور وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، وكذلك دورها في أوقات التغيير والازمات.^(٤)

(١) SJ. Bell Rokeach (١٩٨٦) The origins of individual media system dependency, Communication Research, vol١٢.,No٤ . Pp.٥١٠-٤٨٥.

(٢) إسماعيل، محمود حسن(٢٠٠٣).مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير.القاهرة:الدار العالمية للنشر والتوزيع.

(٣) أبو اصبع، صالح خليل (٢٠٠٦). الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة.ط٥،عمان:دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

(٤) Stanely J. Baran, Dennis K, Devis (2003) Mass communication Theory :foundations,ferment and future, 3ed(USA:Wadoswrth),pp320-322.

وأما " محور هذه النظرية فيقوم على الجمهور يعتمد على وسائل الاعلام لتزويده بالمعلومات التي تلي حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الاحتياجات "(^١).

ومن المهم الإشارة الى ان هذا النموذج يتضمن ثلاث أنماط من التأثيرات: التأثير المعرفي والتأثير العاطفي والتأثير السلوكي وتأثيرات الاتصال الجماهيرية في هذه الحقول الثلاث هي وظيفة مرتبطة الى حد كبير بدرجة اعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام(^٢).

وتمر نظرية اعتماد الافراد على وسائل الاعلام بأربع مراحل(^٣) هي:

المرحلة الأولى: أن القائمين بالاختيار الذين يتسمون بالنشاط يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الاعلام ما يدعوا لتوقع انها سوف تساعدهم على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم، أو التوجيه أو التسلية.

المرحلة الثانية: تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل اعلام معينة، سوف يفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد، كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك بدافع اهتمامهم، وسوف تكون التغييرات في شدة اعتماد الافراد على وسائل الاعلام من احداث اختلافات أهدافهم الشخصية وأوساطهم الاجتماعية والتوقعات فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الاعلام. وأنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة، زادت قوة اعتمادهم.

المرحلة الثالثة: يعد الاشتراك مفهوما أساسيا والأشخاص الذين اثروا ادراكيا وعاطفيا

سوف يشتركون في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض.

المرحلة الرابعة: أن الأشخاص الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالا بالتأثر بتعرضهم لمحتويات وسائل الاعلام.

(١) الموسى، عصام سليمان(٢٠٠٩). المدخل في الاتصال الجماهيري .ط٥ .ص٢٠٤، عمان: دار اثناء للنشر والتوزيع.

(٢) أبو اصبح صالح خليل(٢٠١٠). الاتصال الجماهيري .عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

(٣) ديليفر، وروكيتش(١٩٩٩).ص٤٢٥-٤٢٨. نظريات وسائل الاعلام.(ترجمة كمال عبدالروؤف).

ويمكن القول بأن هذه النظرية تعد " نظرية شاملة وتقدم نظرة كلية للعلاقة بين الاتصال والرأي العام وأهم ما أضافته أن المجتمع يؤثر في وسائل الاعلام. فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر الى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة ليست مجرد نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.^(١)

ويعتمد الافراد على وسائل الاعلام لتحقيق الأهداف التالية:^(٢)

١. الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم او الجماعة المحلية وتفسيرها.
٢. التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.
٣. التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاستشارة، أو التسلية الاجتماعية مثل الذهاب الى السينما أو مشاهدة التلفزيون مع الاسرة.

وتؤكد دراسات " أن الاعتماد على وسائل الاعلام يؤدي الى حصول الفرد على المعلومات التي تفسر الواقع من حوله، وتساعد على تفهم الازمات والتفاعل معها وأساليب مواجهتها، كما يتمكن من اكتساب القيم والمعايير القائمة في المجتمع وتغيير أو تعديل أو اكتساب آراء واتجاهات خاصة بالمواقف المحيطة به.^(٣)

وبالنظر الى أن "الافراد يختلفون في أهدافهم ومصالحهم فأنتهم يختلفون أيضا في درجة الاعتماد على وسائل الاعلام، ويشكلون نظاماً خاصة لوسائل الاعلام ترتبط بأهداف وحاجات الافراد وطبيعة الاعتماد ودجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، وهذا ما دعا الى اتجاه وسائل الاعلام الى التخصص في تلبية الأهداف وتقديم محتوى يرتبط بأهداف هذه الفئة او تلك من جمهور المتلقين.^(٤)

(١) إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٣)، ص٢٨٢. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

(٢) مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (١٩٩٨)، ص٣٢٠. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

(٣) Doris A. Gaber(1997), Mass Media and American politics. 5ed(USA: ca press).p6.

(٤) عبد الحميد، محمد (١٩٩٧)، ص٢٣٦-٢٣٧. نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب

ويستفيد الباحث من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام (Media Dependency) في تحديد الأهمية التي تحظى بها الصحافة التلفزيونية كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات بين أفراد العينة من الشباب السعودي.

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة علمية "أن الأفراد يقيمون علاقات اعتماد مع وسائل الاعلام بصفة عامة، أو وسيلة إعلامية مينة وفقاً لحدود أهميتها لهم، مصدراً للمعلومات حول الأحداث الجارية"⁽¹⁾.

ويرتبط نجاح وسائل الاعلام بصفة عامة في تحقيق هذه العلاقة على عاملين أساسيين، يتصل الأول بقدرة هذه الوسائل على مواجهة احتياجات الأفراد للمعلومات، فيما يتعلق يرتبط العامل الثاني بظروف الاستقرار في المجتمع مقابل ظروف عدم الاستقرار خلال الأزمات والصراعات، إذ يزيد الاعتماد على وسائل الاعلام مصادر للمعلومات إبان الأزمات والصراعات، إذ يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام مصادر للمعلومات إبان الأزمات والكوارث⁽²⁾.

أثار الاعتماد على وسائل الاعلام:

يرصد "ملفين ديلفير" و"ساندرا بول روكيتش" مجموعة الآثار التي ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الاعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية، وسوف نقوم بعرضها فيما يلي⁽³⁾:

أولاً: الآثار المعرفية: Cognitive Effects

تشتمل الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد وفقاً لنظرية الاعتماد على: كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات والقيم.

(1) Miller, Katherine(2002).Communication Theories: Perspectives, Process, and Context (Mc Graw Hill, Boston)p.274.

(2) Littlejohn, Stephen. W.(2002),Theories of Human Communication (Wadsworth, USA)p.325.

(3) L,&Ball – Rokeach. S.J .(1982) Theories of Mass communication. 4th Ed.N.Y. longman inc. (3) Defleur.M.

١. الغموض: Ambiguity

ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الاعلام. والغموض عبارة عن مشكلة ناتجة اما عن نقص المعلومات، أو معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون الى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الاعلام. وتشير البحوث السابقة الى ان نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل: كارثة طبيعية، أو اغتيال زعيم سياسي. وحين تقدم وسائل الاعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الاحداث، في هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى الافراد، فهم يدركون وقع الحدث، لكنهم لا يستطيعون تفسيره أو معرفة أسبابه وأثاره واحتمالاته المستقبلية. وفي حالات عديدة تكون وسائل الاعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات، ويحدث الغموض حين تكون هذه المعلومات غير مكتملة، أو يكتنفها الغموض والتضارب. ويحدث الغموض للجمهور أيضا في ظروف التغيرات الاجتماعية السريعة، وتحديث المجتمعات التقليدية. والناس الذين يعتمدون أكثر على وسائل الاعلام، هم الذين يحاولون الحصول على معلومات بسرعه لإزالة الغموض، وبدون الاعتماد على وسائل الاعلام، قد يحتاج الامر الى أيام او شهور أو سنوات لكشف أسباب الغموض في المعلومات.

٢. تكوين الاتجاه: Attitude Formation

من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الاعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، وقد حدث ذلك كثيرا بأن ساهمت وسائل الاعلام في تكوين اتجاهات الافراد نحو قضايا مثل: مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، والفساد السياسي، ونشر المبتكرات، وتنظيم الاسرة. ويجب عدم اغفال دور العوامل الانتقائية في تكوين اتجاهات الافراد.

٣. ترتيب الأولويات: Agenda-Setting

تلعب وسائل الاعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة، والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع.

٤. اتساع المعتقدات: Enlargement

تساهم وسائل الاعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الاعلام. ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي الى: الاسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.

٥. القيم: Values

القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة-الحرية-المساواة - التسامح، وتقوم وسائل الاعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

ثانياً: الاثار الوجدانية: Affective Effects

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل: المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على آثار وسائل الاعلام على الوجدان وقياس هذه الاثار، ويحدد "ديلفير وروكيتش" هذه الاثار الوجدانية في: الفتور العاطفي أو اللامبالاة، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاعتراب.

١. الفتور العاطفي: Desensitization

يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الاعلام يؤدي الى الشعور بالتبلىد أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للأخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي. وتشير بعض الدراسات الى أن الاستشارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الاعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي الى الفتور العاطفي.

٢. الخوف والقلق: Fear and Anxiety

عندما تعرض وسائل الاعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتقالات، فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

٣. الدعم المعنوي والاعتراب: Morale and Alienation

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الاعلام رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاعتراب. كما يؤكد "كلاب" Klapp أن المجتمعات التي تقوم وسائل الاعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدى الافراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، وخاصة إذا كانت وسائل الاعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد.

ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الاعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ثالثاً: الاثار السلوكية: Behavioral Effects

تنحصر الاثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الاعلام-وفقا لديفلر-وروكيتش-في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول.

١. التنشيط: Activation

التنشيط يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الاثار المعرفية والوجدانية، وقد يتمثل هذا التنشيط في: اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها، والمساواة بين الجنسين، أو الإقلاع عن التدخين، أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة. والتنشيط في هذه الحالة يكون مفيدا اجتماعيا Prosocial. ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الاعلام قد يكون ضارا اجتماعيا Antisocial مثل: التورط في أعمال ضد المجتمع، ومحاكاة العنف والجرائم والأنشطة الضارة بالمجتمع.

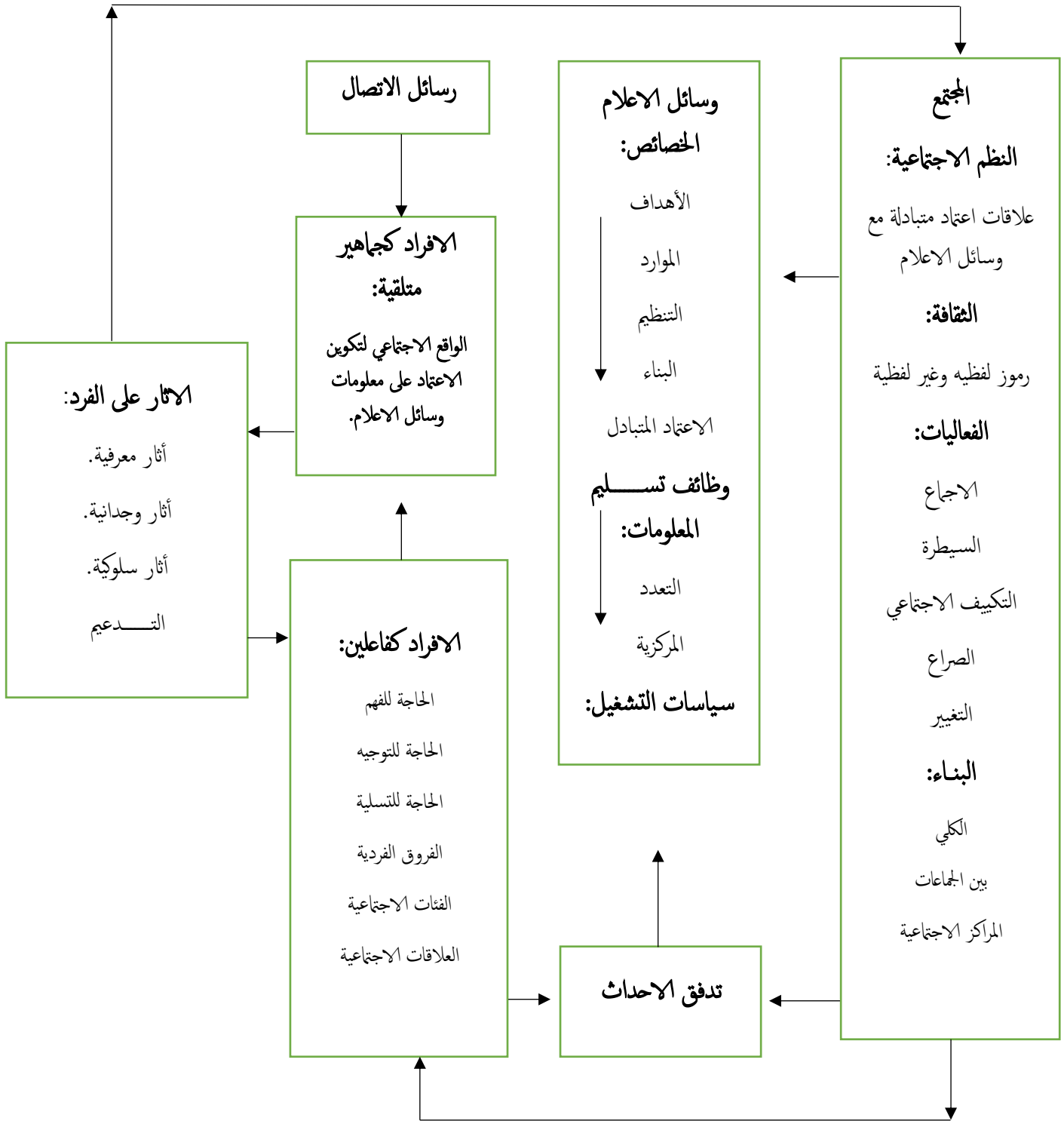
٢. الخمول: Deactivation

الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، وهذا النوع من الاثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية، وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم الادلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد الى عدم المشاركة نتيجة الملل وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين " ايهما يكسب او يخسر؟" وهي حالات داخلية (Inner states) تدفع الفرد الى الخمول وعدم المشاركة.

• النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

بعد أن وصفنا الاثار المحتملة لاعتماد الفرد على وسائل الاعلام نطرح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كما تصوره واضع النظرية " ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش".^(١)

^(١) L,&Ball – Rokeach. S.J. (1982) Theories of Mass communication. 4th Ed.N.Y.:longman inc. Defleur.M.



*النموذج الكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

يشير النموذج المتكامل الى آثار وسائل الاعلام على الافراد نتيجة الاعتماد المتبادل بين: وسائل الاعلام، والنظم الاجتماعية الأخرى، والجماهير، ويشتمل النموذج على قائمة معقدة من العوامل والمتغيرات التي تؤدي الى الآثار المحتملة لوسائل الاعلام، ويمكن تلخيص العلاقات التي يرمز لها النموذج على النحو التالي:

أولاً: ينشأ تدفق الاحداث من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية التي يحكمها الوظيفة البنائية، وتحدث علاقات اعتماد متبادلة بين هذه النظم الاجتماعية ووسائل الاعلام. ويتميز كل مجتمع بثقافة خاصة تعبر عن القيم والتقاليد والعادات وأنماط السلوك التي ينم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية. تحدث العمليات الدينامية لنشر الثقافة، وتشتمل هذه الفعاليات على قوى تدعو الى ثبات المجتمع والحفاظ على استقراره من خلال الاجماع، والسيطرة، والتكيف الاجتماعي. وتوجد أيضا في المجتمع قوى تدعو للصراع والتغيير. وتتم هذه العمليات على مستوى البناء الكلي للمجتمع، او بين الجماعات، أو المراكز الاجتماعية المرتبة بشكل تصاعدي. ويتضمن هذا البناء عناصر رسمية وغير رسمية.

ثانياً: تؤثر عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي للمجتمع على وسائل الاعلام إيجابيا وسلبيا وهي التي تحدد خصائص وسائل الاعلام التي تتضمن: الأهداف، الموارد، والتنظيم، والبناء، والعلاقات المتبادلة. وتتحكم هذه الخصائص في وظائف تسليم المعلومات التي يتحكم فيها عدد الوسائل الإعلامية المتاحة، ودرجة مركزيتها، ويؤثر ذلك بالتالي على الأنشطة التي تمارسها وسائل الاعلام أو ما يطلق عليها سياسات التشغيل.

وكذلك تؤثر عناصر الثقافة وبناء المجتمع على الافراد، ويساهم ذلك في تشكيل الفروق الفردية، والفئات الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية. ويعمل النظام الاجتماعي أيضا على خلق حاجات للأفراد مثل: الحاجة الى الفهم والتوجيه والتسليية.

ويحدد الاعتماد المتبادل بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الاعلام كيفية تطوير الناس اعتمادهم على وسائل الاعلام لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يخلق التنوع في تأثيرات وسائل الاعلام على الافراد.

ثالثاً: تقوم وسائل الاعلام بتغطية الاحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة، ومن الأشخاص داخل هذه النظم، وتنتقي وسائل الاعلام التركيز على بعض القضايا والموضوعات التي تشكل رسائل وسائل الاعلام المتاحة للجماهير.

رابعاً: العنصر الرئيسي في هذا الإطار المتكامل هو الافراد كأعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الاعلام، هؤلاء الافراد لديهم بناء متكامل للواقع الاجتماعي تم تشكيله عبر التنشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء الى جماعات ديموغرافية، وعوامل التكيف الاجتماعي، والخبرة المباشرة، ويستخدم هؤلاء الافراد وسائل لاستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة المباشرة، وتحكم علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في تشكيل رسائل المعلومات للجماهير.

خامساً: حين يكون الواقع الاجتماعي محددًا ومفهوماً للأفراد، ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء استقبال الرسائل الإعلامية، لن يكون لوسائل الاعلام تأثير يذكر سوى تدعيم المعتقدات والقيم وأنماط السلوك الموجودة بالفعل.

وعلى النقيض، حين لا يكون لدى الافراد واقع اجتماعي حقيقي يسمح بالفهم والتوجيه والسلوك، فانهم يعتمدون على وسائل الاعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي، وبالتالي يكون لهذه الوسائل تأثير أكبر على المعرفة والاتجاهات والسلوك. لذلك يجب الاخذ في الاعتبار درجة اعتماد الافراد على وسائل الاعلام في الحصول على المعلومات كوسيلة للتنبؤ بأثار هذه الوسائل على الافراد.

سادساً: تتدفق المعلومات من وسائل الاعلام لكي تؤثر في الافراد، وفي بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضاً من الافراد لكي تؤثر في وسائل الاعلام، وفي المجتمع ككل، ويتخذ ذلك بعض الاشكال. مثل: الاعتراض الجماهيري الذي يزيد من مستوى الصراع في المجتمع، أو يؤدي الى تكوين جماعات اجتماعية جديدة. مثل هذه الاحداث قد تؤدي تغييرات في طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية، ونظم وسائل الاعلام، مثل: تمرير قوانين جديدة يتم تصميمها لتغير سياسات تشغيل وسائل الاعلام.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام⁽¹⁾

ويمكن تلخيص الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد كما يلي:

٣. وجود علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الاعلام والمجتمع، وهذه العلاقة هي التي تحدد مباشرة الكثير من التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام في المجتمع والجمهور.
٤. كلما زادت درجة الحاجة الى المعلومات، تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير هذه المعلومات معارف الجمهور ووجدانه وسلوكياته.
٥. كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة.
٦. يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، فكلما كانت البدائل الوظيفية متاحة للجمهور كما وكيفما، كلما كان الاعتماد على قناة اتصالية معينة أقل وتأثيرها ضعيف.
٧. الاعتماد على وسائل الاعلام لا يتم بشكل متساو بين أعضاء المجتمع الواحد، بل يعتمد في الأساس على الطبقة الاجتماعية (Class) والسلطة والنفوذ بالإضافة الى متغيرات أخرى مثل الدخل والتعليم والسن والنوع، فالدخل يمكن ان يقلل من فرص التعرض لوسائل اعلام معينة وكذلك التعليم، فالأمية يمكن أن تعيق الفرد من قراءة وفهم واستيعاب الصحف ومجلات الرأي.
٨. ينمي الشخص اعتماده وينشط من تعرضه لوسيلة الاعلام، عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه من خلال المحتوى الذي تقدمه هذه الوسيلة، والعكس بالعكس فهو يقلل نشاط اعتماده من حالة إدراكه بأن المحتوى لم يتعلق به شخصيا ولم يحقق أهدافه.

(1) Malvin I, Delleur and Sandra J, ball-Rokcach "Theories of mass communication" 3rd ed, New York Logmen, inc, 1977pp242-243.

بعض الانتقادات وأوجه القصور الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

١. قد يوصف نموذج الاعتماد بأنه تحليلي وظيفي من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة وأهمها: لماذا وكيف يطور الافراد علاقات اعتماد مع نظام وسائل الاعلام؟ ولكن هذا الوصف لا يحالفه الحظ والتوفيق، لان التحليل الوظيفي قد ثبت في زاوية المواقف المطلقة وقوة جمهور وسائل الاعلام، وضعف وقوة وسائل الاعلام مقابل ضعف الجمهور، في الوقت الذي يأتي نموذج الاعتماد كمحاولة لإيجاد تخطيط هيكلية للنظرة السيكلوجية، بمعنى أن القوى الكبرى والقوى الصغرى- قد أبرزت في شكل تخطيطي وتوضيحي مضاد لنظرية السكون التي تبعد رؤى عدد من نظريات الاتصال.
٢. لم تتعرض النظرية لدور قنوات الاتصال الشخصي، داخل الجماعة أو داخل المنظمات، على الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدر المعلومات التي يستقيها الفرد من شبكات الاتصال الشخصي.^(١)
٣. تفتقر النظرية الى الدليل المؤيد الموضوعي، ويرجع هذا الى صعوبة إجراء دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية.^(٢)
٤. تركز النظرية على نموذج المجتمع الأمريكي الذي ينتمي إليه مؤسسو النظرية، دون تقديم مفاهيم واضحة للنظم الإعلامية في الدول الأخرى، حيث يختلف فيها علاقة الاعتماد بين الجمهور ووسائل الاعلام والمجتمع، فكيف تستطيع وسائل الاعلام أن تحل مشكلة الغموض إذا كان هناك بعض المضامين من الممنوع نشرها في وسائل الاعلام.^(٣)
٥. وبالرغم من وجود عدد من الانتقادات الموجهة الى نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، الا ان هناك اختلافاً في الآراء بين الباحثين بين مؤيد ومعارض وهذا دليل على أهمية هذه النظرية.

(١) سوزان يوسف القليني، علم النفس الإعلامي، (القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م، ص ١٤٤.

(٢) بسيوني إبراهيم حمادة، وسائل الاعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الاولويات (القاهرة: دار نفضة الشروق، ١٩٩٧)، ص ٢٥٨.

(٣) John D.H. Downing internationalizing media theory translation, power culture, Reflections on media in Russia, Poland and Hungary 1980-1995, (london: Sage Puplication, 1996) P.193

ثانياً: الصحافة التلفزيونية

تعرف الصحافة التلفزيونية بأنها أساس نشرات الاخبار التلفزيونية وعنصرها الأول، وهي تنقل اخبار مسجلة او حية، في موقع الحدث بالصوت والصورة^(١):

أهمية الصحافة التلفزيونية وانتشارها:

احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل الرأي وصياغة التعبير عنه مدة تزيد عن ثلاثة قرون، وذلك من القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، ولكن التقدم العلمي والتكنولوجي، الناجم عن التطور الاجتماعي والتاريخي، وضع حدا لهذا الاحتكار، فظهرت طرق جديدة لنشر الاخبار وتوزيعها، ومخاطبة الجماهير الواسعة^(٢).

وكانت الصحافة التلفزيونية واحدة من هذه الوسائل المؤثرة وفي عام ١٩٣٠م كانت البداية الرسمية لاستخدامها بشكل واسع، عندما أخذت التجارب في تأسيس محطات خاصة بها في إنجلترا وأمريكا والمانيا وفرنسا وإيطاليا والاتحاد السوفيتي، وفي عام ١٩٣٦م بدأ البث التلفزيوني في بريطانيا، وبحلول عام ١٩٤٥م ازدهر انتشار الصحافة التلفزيونية في بعض الدول الاوربية وامريكا والاتحاد السوفيتي، ثم ازدادت تطورا، لاسيما بعد اختراع التلفزيون الملون، واستخدام البث بواسطة الأقمار الصناعية^(٣).

ومازال تطور الصحافة التلفزيونية سريعة منذ ان وجدت، حتى ان عصرنا صار يعرف بعصر الاتصالات، وصار البث المباشر لها ميزة التسعينات من القرن العشرين.

وتعتبر اليوم الصحافة التلفزيونية أوسع وسائل الاعلام انتشارا، وأكثرها تأثيرا في حياة الشعوب، واستطاعت ان تصل الى جميع البقاع في الكرة الأرضية وتبث على مدار الاربع وعشرين ساعة.

ولم يحدث ان انتشرت وسيلة إعلامية جماهيرية كما انتشرت الصحافة التلفزيونية حتى في الدول النامية نلاحظ أن على الرغم من انتشار أجهزة التلفزيون المحدود الا أن الارسال يصل جماهير غفيرة من المشاهدين أكثر مما يتوقع، حيث نلاحظ باستمرار في كثير من الدول النامية

(١) الحسن، غسان عبدالوهاب، الصحافة التلفزيونية، الأردن، دار أسامة ٢٠١٢، ص ٦٧.

(٢) الكسندر بوريتكسي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب حضور، دمشق، المكتبة الاعلامية، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٧.

(٣) عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، بيروت، دار الشروق، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٣٩.

أن هناك جماعات مشاهدة تنشأ في المنازل، أو في اماكن التجمعات البشرية كالنوادي، واماكن العمل والمقاهي وغيرها.^(١)

وقد تفوقت أجهزة التلفزيون في العالم منذ أواسط السبعينات على عدد الصحف الموزعة فيها.^(٢)

اما في الوطن العربي، فقد أجريت منظمة اليونسكو إحصائية عام (١٩٨٢ م)، أفادت بأن عدد أجهزة الاستقبال التلفزيوني المستعملة في البلدان العربية بلغت حوالي (٨,٣٠٠) مليون جهاز، وتتصدر البلدان العربية المملكة العربية السعودية، حيث بها (٢,١٠٠) مليون جهاز، تليها مصر التي بلغ عدد الأجهزة بها (١,٤٠٠) مليون، ثم الجزائر (٩٧٥) ألف جهاز.

خصائص الصحافة التلفزيونية.

تجمع الصحافة التلفزيونية مزايا وسائل الاتصال الأخرى وتخطب أكثر من حاسة، إذا تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، وبهذا فهي تخاطب أكثر من حاسة من حواس الانسان مما يجعلها أكثر جذبا وتشويقا وأكثر إقناعا في ظروف معينة (بنقلها للحقيقة)، وأيضا لديها القدرة على تخطي الحدود الطبيعية والجغرافية والسياسية مع استخدام الأقمار الصناعية وتكنولوجيا البث الرقمي (بنقاء عالي الجودة للصوت والصورة). ولديها أيضا امكانية على سرعة المعالجة الاخبارية رغم تفوق الراديو في هذه الخاصية الا ان الصحافة التلفزيونية يتميز أيضا بالفورية للأحداث بالصوت والصورة من مواقع الاحداث.

وتتخطى أيضا الصحافة التلفزيونية حاجز الامية وان عولمة الصورة التي تنقلها الصحافة التلفزيونية قد خلقت جمهورا كونيا اتجاها الصور المتواترة للأحداث والشخصيات والعقد السياسية الدولية. وتتيح أيضا المشاهدة لاماكن الاحداث والأزمات كان لا يمكن للجمهور مشاهدتها لولاها، فهي العدسة الدائرة حول العالم وترصد كافة تفاصيل الاحداث بدقة.^(٣)

وتختصر الصحافة التلفزيونية الزمان بين حصول الازمة وعرضها للناس، وتعتمد أيضا على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت ولها قدرة على تركيز اهتمامات الناس في أشياء محددة.^(٤)

(١) محمد معوض، فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي، د، ص ١٤.

(٢) الكسندر بوريتسكي، الصحافة التلفزيونية، (مرجع سابق)، ص ١٣.

(٣) الحسن، غسان عبدالوهاب، الصحافة التلفزيونية، دار أسامة للنشر، ٢٠١٢م، ص ٣٦.

(٤) عبد النبي، سليم، الاعلام التلفزيوني دار أسامة للنشر، ٢٠٠٩، ص ٢٧.

أشكال الصحافة التلفزيونية:

أخذت ظاهرة الصحافة التلفزيونية تتسع بانطلاقة كبيرة في حركة الاتصال في العالم أجمع، فقد شهدت السنوات الاخيرة انطلاق الصحافة التلفزيونية بعدة اشكال لها بقصد استقطاب اكبر قدر من المشاهدين في العالم والحصول على موقع تنافسي متقدم قياسا الى بقية الصحف المكتوبة في العالم.

فمن خلال ذلك سارعت الصحافة التلفزيونية الى الاخذ بمبدأ إهمار المشاهد وجعله مشدودا لأشكالها، أي إحاطته على مدار الساعة بكل ما هو جديد عن الازمات والاحداث.

وسيتطرق الباحث بالحديث عن أهم اشكال الصحافة التلفزيونية فيما يلي:

البرامج الاخبارية

تعتبر البرامج الاخبارية في خطط المحطات والشبكات التلفزيونية (سفينة القيادة)

من مجمل الإنتاج التلفزيوني فهي توضح هوية القناة وتزيدها قوة وتلعب دورا استراتيجيا في جذب الجمهور لمشاهدة البرامج الأخرى^(١). وتتكون البرامج الإخبارية من:

● الكلمة الإخبارية: وتمثل المحور الأول في تكوين البرنامج الاخباري وتنقسم إلى: ملموسة، تشير الى شيء معين او نوع معين من الأشياء. ومجردة، تشير الى صفات او نوعيات فهي تحمل معاني محددة واضحة المعالم يمكن الإحساس والشعور بها، فاختيار الكلمة المناسبة يؤدي الى نجاحها وفي احداث الهدف المطلوب منها^(٢).

● الموسيقى: وتمثل أيضا دورا حيويا في البرامج الاخبارية وتعتبر حلقة وصل للربط بين البرنامج وكخلفية أثناء الحديث أو كمؤثرات صوتية عقب كل كلام أو اثنائه^(٣).

● الصورة التلفزيونية: الصورة التلفزيونية أصبحت تقوم مقام الكلمة في مخاطبة المشاهد مما جعلت الصحافة التلفزيونية تتميز عن باقي وسائل الاعلام الأخرى، فما تتميز به أيضا انها تلغي اللغة وتصنع لنفسها لغتها الخاصة ذلك ان قوة المعروض لا تكون في العادة في

(١) جون كورنل، التلفزيون والمجتمع، ترجمة اديب حضور، دمشق، سلسلة المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩م، ص٧٠.

(٢) طالب عبدالمجيد علوي، حيدر احمد علو، صناعة الاخبار في القنوات العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر، ٢٠١٥م، ص٢٩.

(٣) عبدالعزيز الغنام، مدخل في عالم الصحافة، ج١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ١٩٧٧م، ص٩-١٣.

المقول وإنما في المصور، بل في وسع الإنتاج البصري أن يستغني عن الكلام ليؤدي وظيفة تبليغ الخطاب وبناء الوجدان.^(١)

الأخبار العاجلة^(٢)

هو خبر يمثل تغيرا مفاجئا ودراميا للسير المتوقع للأحداث فيما يتعلق بموضوع يقع في صلب اهتمامات الجمهور المستهدف. والفارق بينه وبين الخبر الرئيس في صدر أي نشرة هو أنك لا تنتظر النشرة المقبلة يقطع الارسال وتبث الخبر (Breaking News) ، والمهم في مسألة الخبر العاجل هو أنه بافتراض أن القناة الإخبارية تتبنى فكرة قطع الارسال عندما يراؤن ضرورة ذلك، وابتكرت بعض القنوات الاخبارية نظام الخبر العاجل من دون قطع الارسال، وهو بث الخبر ضمن شريط مكتوب أو بضغط الشاشة مع استمرار البرنامج او الفقرة الاصلية، وهناك احتمالان لاختتام الخبر العاجل:

- قرب بداية النشرة التالية، عندما تقرر القناة أن الامر يمكن الاستمرار في تغطيته بصورة أفضل إن تم ترتيب الأفكار داخل النشرة التالية
- هو وقف بث الخبر العاجل بعد استيفاء الامر حقه معلوماتيا.

الشريط الاخباري

يعد الشريط الاخباري عبر الفضائيات الإخبارية هو التطور الطبيعي لإيقاع حياتنا المتسارعة بحيث تتنافس المحطات الفضائية على استقطاب أكبر كم من المشاهدين من خلال رسائل إخبارية قصيرة ضمن ممارسات لعبة الاغراء الفضائي لتحقيق اعلى نسب مشاهدة وهناك حكمة تقول أعطني معلومات صحيحة اعطيك تصرفا سليما.^(٣) وهو عبارة عن شريط أسفل الشاشة يتم تزويده بالأخبار وعرضه على مدار الـ ٢٤ ساعة. ويحقق نوع من الاكتفاء المعلوماتي حول أي أزمة وحدث لدى المشاهدين عند قراءته. وبعد الشريط الاخباري (New bar) خدمة اخبارية مستحدثة منذ حرب الخليج الثانية عندما قام العراق بغزو الكويت عام ١٩٩٠م، وكانت شبكة

(١) عبدالاله بلقزيز، النظام الإعلامي السمي-البصري الغربي والاختراق الثقافي، بيروت، أعمال الندوة الفكرية حول إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧م، ص٢٢٩.

(٢) عبد النبي، سليم، مصدر سابق، ص٧٣.

(٣) محمود حسن إسماعيل، نشرات الاخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام ووقفاة الطفل ١٩٩١م) ص٢٠.

الاخبار الامريكية CNN، لها السبق في هذه الخدمة تبعثها المحطات العربية والاجنبية. ولكن تحتاج هذه التقنية من الناحية التحريرية الى قدر كبير من القدرة في أمور ثلاثة:

- اليقظة في تحقيق السرعة المطلوبة في ملاحقة الخبر
- الصياغة اللغوية والنحوية المختصرة للأحداث التي ترد تباعا من وكالات الانباء او مصادر الاخبار التقليدية الأخرى
- امتلاك مهارة التعبير باللغة العربية عملا بالقول الشائع خير الكلام ما قل ودل^(١).

النشرات الاخبارية

تعد نشرة الاخبار مادة إعلامية مهمة، لذلك قيل انه ليس هناك ما هو أبعث على الشعور الدرامي من رؤية الاحداث وقت وقوعها، وهنا تبرز القدرة الفائقة للصحافة التلفزيونية في نقل الاخبار وقت وقوعها. حيث تعرض نشرة الاخبار على الهواء مباشرة او بشكل مسجل وتزداد أهمية النشرة الاخبارية عندما توظف لمصالح متنوعة منها ايدولوجية، عقائدية، دينية، مذهبية اقتصادية، اجتماعية، سياسية، عسكرية، مما أدى الى ان يكون لها دور في تحديد السياسات الدولية، فمن خلال نشرة الاخبار التي تبث يمكننا التعرف على اتجاهات ومواقف دولة اتجاه أخرى.^(٢) واستطاعت نشرة الاخبار أن تحظى بمكانه متزايدة، إذ انها أصبحت المكون الأساسي لبرامج التلفزيون وأكبر مستهلك لميزانياتها، حيث أصبحت الاخبار التلفزيونية تحتكر زمن ذروة المشاهدة (Prime time)، بل أصبحت بمضمونها وشكل إخراجها القاعدة التي تبرز هوية القناة التلفزيونية وتحدد موقفها إزاء الاحداث والقضايا وطريقة تعاملها معها وطريقة تقديمها للتلفزيون.^(٣)

التعليقات السياسية

التعليقات السياسية في عالم الصحافة التلفزيونية تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم وهذا النوع من البرامج تشبع حاجة الانسان الى الفضول المعرفي السياسي، وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها، ثم يقوم بالدفاع عنها، وأن ما يميز برامجنا من هذا النوع أنها تدافع عن قضايانا الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من احداث سياسية في البلاد.^(٤)

(١) الحسن، غسان عبدالوهاب، الصحافة التلفزيونية، مرجع سابق، ص ٨١.

(٢) فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط ١، دار اسامه للنشر، ط ٢٠٠٩، الأردن، ص ٢٠٦.

(٣) نصر الدين العياضي، وسائل الاعلام والمجتمع، ظلال واضواء، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤م، ص ٥٣.

(٤) الحسن، غسان عبدالوهاب، مرجع سابق، ص ٤٥.

التقارير الاخبارية

يعرفه معجم المصطلحات الإعلامية بأنه ((سرد الملاحظات والتفاصيل حول واقعه معينة من خلال وجهة نظر الكاتب أو المحرر ومن ثم فهو ليس مجرد سرد للخبر لان الخبر ينبغي أن يسرد بموضوعية كما حدث وليس من وجهة نظرة هو...))، فهدف التقرير الاخباري تقريب الاحداث ومحاولة اغنائها وتوضيحها ميدانيا عن طريق كشف جوانبها غير الظاهرة وملاستها مثل تدوين ملابسات حادث مروع او نقل احداث حرب اقليمية^(١) وبعبارة أخرى فهو نوع صحفي واخباري مهمته نقل جوهر الحديث بسرعة وديناميكية وأقصى قدر ممكن في الواقعية، فإنه يقدم المعلومات المباشرة كما انه يقوم بدور الشاهد او لمشارك في الحدث، ذلك ان التقرير الاخباري التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستديو في الزمان والمكان الواقعيين.^(٢)

المقابلات التلفزيونية الاخبارية

تعد من الفنون الإخبارية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي برنامج اخباري حول حوار يدور بين طرفين ليسعى من خلال ذلك الى الكشف عن طبيعة الموضوع الذي تدور حوله المقابلة^(٣). وهي تختلف عن الحديث ذلك ان المقابلة تخضع للتحكم والسيطرة والاعداد والترتيب.^(٤) فهي تمثل ركيزة الخبر والتقرير في الكشف عن ملابسات الخبر من خلال المقابلات التلفزيونية التي تجرى مع الأشخاص في موقع الحدث او في مكان آخر.^(٥)

ويمكن تقسيم المقابلات الى: المقابلة التقليدية، ومقابلة المعلومات، ومقابلة الرأي، ومقابلة شخصية، وأحاديث الطاولة المستديرة.^(٦)

(١) جان جبران، الاعلام العربي الى القرن الواحد والعشرين، دار الجليل، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٦١.

(٢) بورريتسكي - يورفسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة: ابتسام عباس علوان، بغداد، منشورات وزارة الثقافة والفنون، سلسلة الكتب المترجمة، ١٩٧٨م، ص ١٢٧.

(٣) أحمد عقبات، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٥٦.

(٤) كرم شلي، المذيع وفن تقديم البرامج في الإذاعة والتلفزيون، جده، دار الشروق، ١٩٨٦م، ص ٢٤٤.

(٥) أحمد عقبات، مصدر سابق، ص ٦٦.

(٦) وليد يحيى، الاخبار المذاعة في التلفزيون، تونس، مجلة اذاعات عربية، العدد ٦٥، ١٩٨٢م، ص ٤٩-٥١.

موجز الانباء

وهو مجموعة مختصرة من الاخبار تقدم عدة مرات على مدار فترة الارسال في توقيت ثابت ويركز عادة على اهم الاحداث وأخرها^(١)، وبذلك فإن تحرير الاخبار الموجزة ينبغي ان يكون بمثابة (عناوين) للأخبار المهمة والرئيسية التي سبق تقديمها فضلاً عما يكون قد ورد من أخبار جديدة، على ان تقدم هي الأخرى بإيجاز شديد.^(٢)

وإلى جانب ذلك هنالك مجموعة من الأمور ينبغي مراعاتها في تحرير موجز الانباء وهي:

- يجب ان يتضمن الموجز الفكرة الأساسية فقط لاهم انباء النشرة
- التعبير عن الفكرة الأساسية للخبر الواحد
- عدد أنباء الموجز يتوقف على عدد الانباء المهمة في النشرة، على ان يكون متوسط عدد انباء الموجز خمسة اخبار.^(٣)

ثالثاً: الأزمات

مفهوم الأزمة:

الازمة مصطلح قديم قدم وجود الانسان ذاته أما الاستخدام المنظم لكلمة أزمة فترجع أصوله التاريخية الى الطب الاغريقي، وتعود لمصطلح (Krinein)^(٤) عرفه على انها نقطة تحول مهمة، أو لحظات مصيرية في تطور المرض يتوقف عليها أما شفاء المريض خلال فترة قصيرة وإما موته.^(٥)

وشاع استخدام مصطلح الازمة في القرون الماضية بشكل كبير حيث استخدمت من القرن السادس عشر في المعاجم الطبية. وقد انتقل في القرن السابع للدلالة على ارتفاع درجة التوتر في العلاقات بين الدولة والكنسية. وتواتر استخدامه في القرن التاسع عشر للدلالة في ظهور مشاكل خطيرة، أو لحظات تحول فاصلة في العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.^(٦)

(١) محمد معوض-بركات عبدالعزيز، الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٦م، ص١٠.

(٢) كرم شلي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جده، دار الشروق، ١٩٨٥م، ص١٢٧.

(٣) يوسف مرزوق، مدخل الى حرفية الفن الإذاعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٧م، ص٣٥.

(٤) مكاوي، حسن عماد، الاعلام ومعالجة الازمات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥، ص٤٨.

(٥) عباس رشدي المعماري، إدارة الازمات في عالم متغير، القاهرة، مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م، ص١٧.

(٦) حمدي شعبان، الاعلام الأمني وإدارة الازمات والكوارث، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٥م، ص٨٣.

أما في العصر الحالي فقد استعمل المصطلح في مختلف فروع العلوم الإنسانية. وباتت تعني مجموعة الظروف والاحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن المستقر في طبيعة الأشياء وهي النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتمدد عندها مصير تطور ما، إما الى الأفضل او الى الأسوأ، مثل: الحياة أو الموت الحرب أو السلم، وإيجاد حل للمشكلة أو انفجارها.^(١)

ان الازمة هي خلل هي خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله -نظام المنظمة- كأزمة تهدد العناصر الأساسية الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام.^(٢)

وهناك من يعتقد أن الازمة عبارة عن تراكم لمجموعة من المشاكل وتؤدي الى تهديد أو حدوث خلل في قدرة المنظمة بالشكل الطبيعي لها.^(٣) كما يرى آخرون ان الازمة خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة، نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية وغالبا ما تكون بفعل الانسان.^(٤)

وهكذا بات مفهوم الازمة من المفاهيم واسعة الانتشار في مجتمعاتنا المعاصرة سواء على مستوى الفرد أو الاسرة أو المنظمة أو الدولة. وبصورة او بأخرى أصبح مصطلح الازمة متداولاً على نطاق واسع.

مفاهيم مرتبطة بالآزمة:

نظرا للطبيعة المعقدة والمركبة لمفهوم الازمة نجد كثيرا ما يستخدم في غير موضعه، أو يتداخل مع بعض المفاهيم والمصطلحات الأخرى، مما يؤدي الى التضارب والتناقض احيانا. ومن هذه المفاهيم: المشكلة، والظاهرة، والحادث، والصراع، والقضية، والكارثة، والمعضلة، والواقعة. وفيما يلي سيتم توضيح هذه المفاهيم، وشرح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين مفهوم الازمة.^(٥)

(١) عباس رشدي المعماري، إدارة الازمات في عالم متغير، مرجع سابق، ص ١٨.

(٢) محمد هيكمل، إدارة الازمات والكوارث والمواقف الصعبة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦م، ص ٢٢.

(٣) طارق الجمال، الاستراتيجية العامة لمواجهة الكوارث، القاهرة، مطابع الشرطة لنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص ٥.

(٤) مهر جمال الدين علي، التخطيط الأمني للإدارة عمليات مواجهة الكوارث، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الشرطي الثاني لتطوير العلوم الأمنية القيادة العامة لشرطة دبي، ١٩٩٤م، ص ٦.

(٥) محمد هيكمل، مرجع سابق، ٢١-٢٢.

١. المشكلة:

هي الفرق أو الفجوة بين ما يجب أن يكون وما هو كائن، أو بين المستهدف والواقع. وعادة ما يكون لها أكثر من حل، ويتم اختيار الحل المناسب -وهو القرار لتحقيق الهدف المطلوب، والازمة حسب رؤية البعض عادة ما تكون إحدى الظواهر المنفرجة عن المشكلة، والتي تأخذ موقفا حادا شديدا الصعوبة والتعقيد وغير معروف أو محسوب النتائج، ويحتاج التعامل معها الى دقة وسرعة عاليتين، في حين أن المشكلة عادة ما تحتاج الى جهد منظم للوصول الى حلها.

٢. الصراع:

هو خلاف أو نزاع بين طرفين أو أكثر، وقد يكون سببا رئيسيا في وقوع الازمات. والصراع -بصفة عامة- هو نشاط إنساني ينشأ عن رغبة طرفين أو أكثر في القيام بأعمال متعارضة فيما بينهما، أو حدوث شيء يترتب عليه تعرض الهيكل الرمزي للنظام للاضطراب، ولكن ليس بدرجة تصل الى حد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها هذا النظام.^(١) ويمكن حله بواسطة مجموعة من التدابير والقواعد. والصراع يجري مدفوعا بمجموعة من الرغبات والحاجات الخاصة، فعندما تشعر الأطراف المتفاعلة أنت هناك مصالح يمكن أن تحصل عليها من جراء الانخراط في الصراع فإنها تقدم على الدخول فيه، وتختلف أشكال الصراع لمصلحة اعتقادات وتصورات ورغبات القوى المشاركة في أدواره^(٢). ويتشابه الصراع مع الازمة في تهديد الأهداف فهي نفس الخاصية التي تنطوي عليها ظاهرة الصراع، حيث يعتبر الصراع تعارضا بين أطراف معينة بالنظر الى أهداف محددة يمثل الصراع تهديدا لها. كذلك يشترك الصراع مع الازمة في أن الظاهرتين تؤديان بالضرورة الى التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، كما أن الازمة تمثل نقطة تحول أي ان نقطة يحدث عندها التغيير الاجتماعي فان الصراع أيضا يؤدي الى التغيير الاجتماعي كما يتفق على ذلك كثير من علماء الاجتماع.^(٣)

(١) ابن محمود موسى أبو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الازمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٦م، ص ١٣٥.

(٢) جهاد عودة، الصراع الدولي مفاهيم وقضايا، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٦م، ص ١٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٨.

٣. الكارثة:

يعد مفهوم الكارثة أكثر المفاهيم السابقة تداخلا مع مفهوم الازمة ويشير مفهوم الازمة ويشير مفهوم الكارثة الى انها حدث مفاجئ ينجم عنه خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات يتطلب موارد وامكانيات لمواجهة قد تفوق الموارد والامكانيات التي تتمتع بها المنظمة أو الدولة، ومن ثم تكون في حاجة لعون خارجي من الآخرين.^(١)

ومن أمثلة الكوارث: كارثة موجة تسونامي البحري التي ضربت سواحل دول جنوب شرق اسيا عام 2006م، وانفجار البراكين والزلازل والاعاصير.

ويرى البعض أن وجه التشابه بين الازمة والكارثة يتمثل في أن كليهما تعود الى حدث ذي آثار سلبية على للإنسان والبيئة.^(٢) ورغم التداخل بين مفهوم الكارثة والازمة الا أن هناك فروقا موضوعية واضحة بينهما، فالكارثة حادث أو خلل يصيب المنظمة أو المجتمع وقت معين وينتج عنه خسائر فادحة ومعناة واسعة وغالبا ما تؤدي الكارثة الى أزمة أو عدة أزمات وقد يحدث العكس أيضا أي ينتج عن نفاقم الازمة كارثة.^(٣)

كما حدث في الزلزال مصر عام 1992م فهو كارثة أدت الى أزمات صحية واجتماعية كثيرة.

في حين أن الازمة يمكن التعامل معها بشكل متكرر وينتج عنها خسائر أقل من الكارثة وغالبا ما يتم التعامل معها بالاعتماد على المصادر المحلية دون الحاجة الى مساعدات خارجية.^(٤)

ويرى الباحث أن (المشكلة-الصراع-الكارثة) مرحلة من مراحل الازمة إذا لم يتم تداركها بسرعة.

وإذا لم يتم تداركها فستصبح شكل من اشكال ازمة.

(١) هيكلم، محمد، مرجع سابق، ص٢٣.

(٢) المومني، نائل محمد، إدارة الكوارث والأزمات، الطبعة الأولى، الأردن، الجامعة الهاشمية، ٢٠٠٧م، ص٢٨.

(٣) العربي، عثمان محمد، مرجع سابق، ص١٠٢.

(٤) المومني، نائل محمد، مرجع سابق، ص٢٨.

الأزمة في المجال الاعلامي:

قامت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بالتعرض الى دراسة دور الاعلام المرئي والمسموع والمقروء في معالجة الازمات بجميع أنواعها، سواء على المستوى المحلي أو القومي أو الدولي.^(١)

وقد قامت بعض هذه الدراسات بالتركيز على دور وسائل الاعلام المتنوعة في التحذير المبكر من حدوث أزمات أو كوارث محتملة، مع إبراز دور وسائل الاعلام في احتواء الاثار السلبية المحتملة للازمات، بالإضافة الى إمداد الجمهور بالمعلومات والبيانات اللازمة حول تداعيات وتفاصيل الازمة^(٢)، مع الاهتمام بتحديد ضوابط إرشادية لوسائل الاعلام تعتمد عليها خلال تغطية الازمات من أجل الوقاية من حدوث ردود أفعال سلبية من قبل الجمهور. كما اهتمت بعض هذه الدراسات أيضا بإمكانية المنضات الإعلامية في إنتاج الرسالة الإعلامية بالسرعة المناسبة وبأسلوب واضح ومؤثر من أجل الوقاية من إنتشار الشائعات السلبية المعرضة التي تساعد على تفاقم الازمة إعلاميا داخل المجتمع^(٣).

كما عرفها بعض المتخصصين في العلاقات العامة بأنها أي شيء يمكن أن يسبب خللا في النظام العام، سواء كان هذا النظام في مؤسسة حكومية أو مؤسسة خاصة، او أي نشاط احترافي منظم، وطالما أنه يمكن أن يسبب خللا بالنظام فيجيب النظر الى هذا الشيء على أنه أزمة، أو يتم التخطيط له كذلك.

أنواع الازمات:

هناك تصنيفان رئيسيان لأنواع الازمات، التصنيف الأول: أزمات طبيعية من صنع الطبيعة، أما التصنيف الثاني: أزمات مادية أو من صنع الانسان، تبعا لوجهة النظر العلمية التي تبناها الباحثون في مجالات العلوم المختلفة.

(١) أبو زيد، إيمان محمود، مرجع سابق، ص ١٢١.

(٢) مصطفى، هويدا، دور الاعلام في الازمات الدولية، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠٠٠م، ص ٧.

(٣) Joanne M.Nigg, Risk Communication and Warnings, Natural Risk and Civil Protection, Aniello Amendola and Riccardo Casale, (London:E&Fil Spon,1995,P375.

١. أزمة طبيعية: تشمل كل الازمات التي لا تكون بإرادة بشرية وتدخل في هذا الإطار الازمات والكوارث الطبيعية: مثل الزلازل، والبراكين، والفيضانات، والعواصف وغيرها.
٢. أزمات غير طبيعية: يقوم هذا التصنيف على المعيار الموضوعي للأزمة، وحيث يكون للعنصر البشري علاقة في إثارة الازمة وتطويرها، ويدخل في هذا الإطار كل من^(١):
 - (أ) الازمات السياسية: مثل الصراعات، والحروب، والعنف، والإرهاب ذي البعد السياسي
 - (ب) الأزمات الاقتصادية والصناعية: تكون داخل المؤسسات والمنظمات والهيئات ذات النشاط المرتبط بالصناعة والتجارة، مثل: التضخم، والبطالة، ومستوى المعيشة.
 - (ج) الازمات الاجتماعية: وتنشأ عن عملية التغيير والحراك الاجتماعي وتطوير القوى الاجتماعية والنظم المحركة للأحداث.

وبالرغم من اختلاف وجهات نظر الباحثين في تصنيف الازمات فإنه يوجد اتفاق على أهمية الدور التي تؤديه الصحافة التلفزيونية في تزويد المجتمع بالمعلومات أثناء الازمات باختلاف أنواعها. ومن هنا تنقسم الازمات غير الطبيعية وفقا لمجال تأثيرها على نوعين، وهما:^(٢)

١. أزمات خارجية:

وهي تلك الازمات التي قد تنشأ نتيجة لاحتدام صراع طويل وممتد بين دولتين أو أكثر. وقد تحدث اللجوء الى القوة العسكرية. وفي ظل هذه الظروف يزداد إدراك صناعات القرار في الدول الأطراف في الازمة بالتهديد، كما يزيد إدراكهم لضغوط الوقت المتاحة للاستجابة.

٢. أزمات داخلية:

وهي التي قد تكون موجهة ضد الامن والسلامة العامة. وتتسم بغلبة الطابع العدائي، مثل: أعمال العنف الداخلي. وكما تتميز الازمة الداخلية تحديدا وغالبا الى ترك تأثيرا نابذا (Centrifugal Effect)، كما تنزع الى تمزيق وتشظية الأطراف والقوى المعنية بالصراع، وتكون

(١) مصطفى، هويدا، مرجع سابق، ص ٥١-٥٢.

(٢) عبدالمجيد، قدرى علي، دور الاتصال في إدارة الازمات، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٢، ص ١٦٤.

النتيجة غالباً، وخاصة في حالة تمادي التمزق الى تآكل الوفاق الاجتماعي (Social Cohesion)^(١).

وتتميز بعدة خصائص:

- أن الازمات الداخلية تسبب في بدايتها صدمة، مما يضعف إمكانيات الفعل المؤثر والسريع لمواجهتها.
- أن التصاعد المفاجئ لها يؤدي إلى درجة عالية من الشك في البدائل المطروحة.
- أنها تنطوي على تهديد للإنسان وممتلكاته أو مقومات بيئية، مما يجعل مواجهتها واجبا مصيريا.
- إن مواجهتها تستوجب خروجاً على الانماط التنظيمية المعتادة، وابتكار نظم تمكن من استيعاب الظروف الجديدة المترتبة على التغيرات الفجائية.

تأثير الأزمات على المشاهدين:

يختلف تأثير الازمات على المشاهدين من مشاهد لأخر، وذلك تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمشاهدين، مثل السن والمستوى الاقتصادي والثقافي وتبعاً لنوع الازمة وحلها ومدى تأثيرها، حيث يختلف أسلوب المشاهدين في استيعابهم للمعلومات والبيانات الخاصة وفقاً للمستويات الثقافية، ووفقاً لأهداف الوسيلة الإعلامية ذاتها، وأسلوب تناولها للأزمة. من هنا فقد اتخذ العديد من السياسيين عدة أنواع من الازمات كوسيلة للترويج لوجهات نظرهم واتجاهاتهم خلال أوقات حدوث الازمات^(٢). وقد لجأ بعض القادة والزعماء السياسيين لتعيين أصدقائهم في المناصب القيادية لأجهزة الاعلام الخاصة بدولهم، وذلك لكي يكونوا لسان حالهم، فقد نجح بعض القادة السياسيين استغلال وسائل الاعلام في دعم ميولهم الاستبدادية وتحسين صورتهم السبية أمام الجمهور والرأي العام^(٣). وكما يقول البعض إن الثورات العربية ثورة الصحافة التلفزيونية على النظام السياسي في الشرق الأوسط، لان كثير من القنوات الفضائية قامت بنشر الاحداث مباشرة من تونس ومصر وليبيا واليمن والان في سوريا.

(١) حضور، أديب، الاعلام والأزمات، ط١، دمشق، المكتبة الإعلامية، ١٩٩٩، ص ٢١.

(٢) Abebach, J.D and Christensen, T. "Radical Reform in New Zealand Crisis Windows of Opportunity and Rational Actors", (Public Administration, Vol.79, NO2, 2001), P403.

(٣) Hankiss, E. "The Hungarian Media War of Independence", (Analysis of The center of social studies, Budapest, Hungary, 1993, p133.

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

- المبحث الأول: عرض نتائج الدراسات الميدانية
- المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسات الميدانية

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية وفق أسئلة الاستبيان

التساؤل الأول: ما حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات الفضائية؟

سيتم الاجابة على ذلك التساؤل من خلال التكرارات والنسب المئوية بالجدول التالية؛ (٨)

(٩- ١٠- ١١)

١. مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية:

جدول رقم (٧)

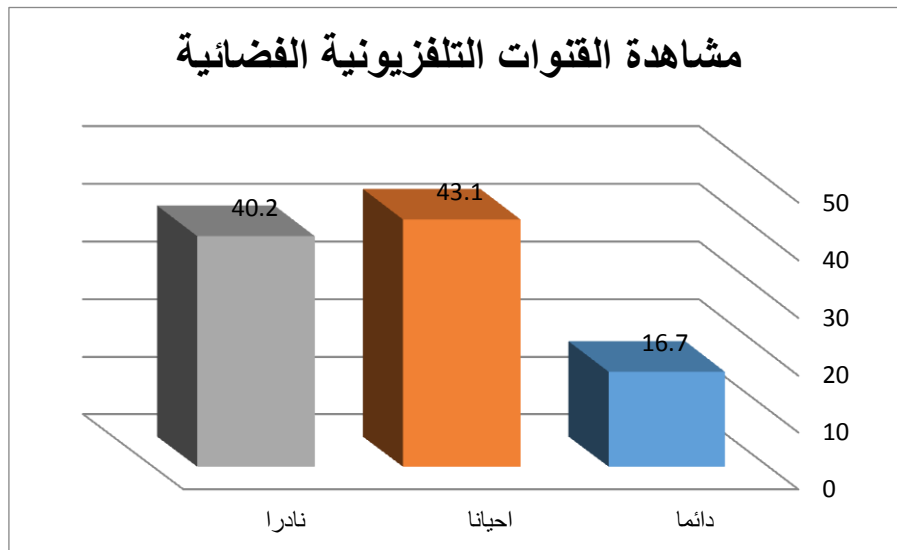
مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية

نوع الجامعة	العدد	النسبة
دائماً	٥١	١٦,٧
احيانا	١٣٢	٤٣,١
نادرا	١٢٣	٤٠,٢
المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

نرى من خلال الجدول رقم (٧) أن نسبة ٤٣,١% احياناً ما تشاهد القنوات التلفزيونية الفضائية،

ونسبة ٤٠,٢% نادراً ما تشاهد القنوات الفضائية التلفزيونية، أما نسبة ١٦,٧% فهي دائماً ما تشاهد

تلك القنوات.



٢. مكان مشاهدة القنوات التلفزيونية:

جدول رقم (٨)

مكان مشاهدة القنوات التلفزيونية

لا		نعم		مكان المشاهدة
%	ك	%	ك	
١٤,٧	٤٥	٨٥,٣	٢٦١	في المنزل
٨٥,٣	٢٦١	١٤,٧	٤٥	في المقهى
٩١,٢	٢٧٩	٨,٨	٢٧	في الاستراحة

يظهر من الجدول رقم (٨) أن نسبة ٨٥,٣%، تشاهد التلفاز في المنزل، ونسبة ١٤,٧% كانت إجابتهم. ونسبة ١٤,٧% تشاهد القنوات الفضائية أثناء الجلوس على المقهى، ونسبة ٨٥,٣% لا تشاهد في المقهى. أما في الاستراحة فكانت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية ٨,٨% بها، ونسبة ٩١,٢% لا تشاهد بالاستراحة.

٣. الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية:

جدول رقم (٩)

الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية

%	ك	الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية
١٠,٨	٣٣	من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً
٢٠,٦	٦٣	من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الساعة الخامسة مساءً
٥٩,٨	١٨٣	من الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة الثانية عشر صباحاً
٨,٨	٢٧	من الساعة الواحدة صباحاً وحتى الساعة الثامنة صباحاً
١٠٠,٠	٣٠٦	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (٩) أن نسبة ٥٩,٨% من عينة الدراسة تشاهد القنوات الإخبارية من الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة الثانية عشر صباحاً.

٤. متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً

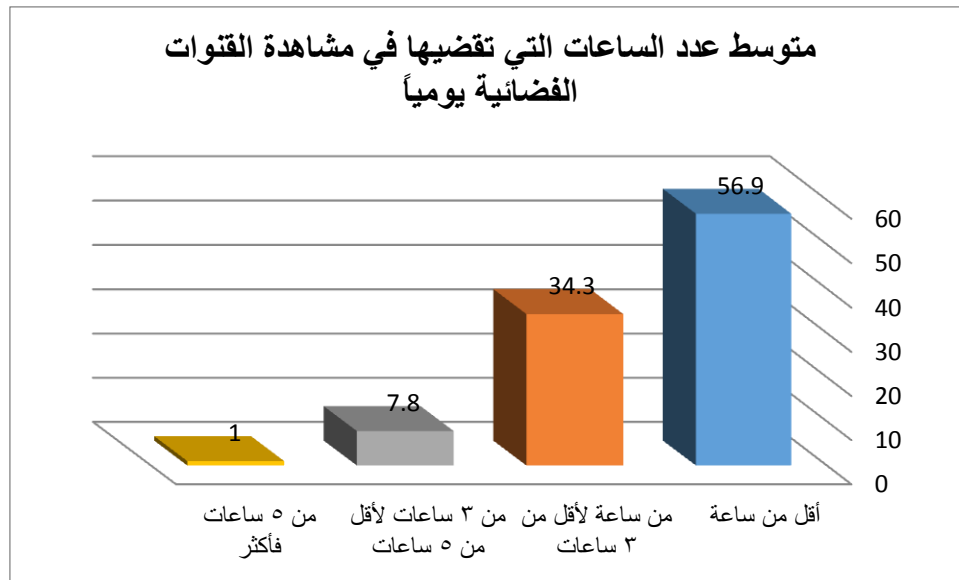
جدول رقم (١٠)

متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً

متوسط عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعة	١٧٤	٥٦,٩
من ساعة لأقل من ٣ ساعات	١٠٥	٣٤,٣
من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات	٢٤	٧,٨
من ٥ ساعات فأكثر	٣	١,٠
المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

يشير الجدول رقم (١٠) إلى متوسط عدد الساعات التي يقضيها الشباب في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً، فنرى نسبة ٥٦,٩% من عينة الدراسة يشاهدونها أقل من ساعة، ونسبة ٣٤,٣% من ساعة لأقل من ٣ ساعات، بينما نسبة ٧,٨% (من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات)، ونسبة ١,٠% من ٥ ساعات فأكثر.

نرى هنا أن نسبة أكثر من النصف تشاهد التلفاز أقل من ساعة يومياً.



التساؤل الثاني: ما هي القنوات التلفزيونية التي يفضل مشاهدتها الشباب السعودي؟

١. القنوات المفضلة للمشاهدة:

جدول رقم (١١)

القنوات المفضلة للمشاهدة

لا		نعم		القنوات
%	ك	%	ك	
٥٠,٠	١٥٣	٥٠,٠	١٥٣	العربية
٨٩,٢	٢٧٣	١٠,٨	٣٣	العربية cnn
٩٢,٢	٢٨٢	٧,٨	٢٤	العربية BBC
٧٠,٦	٢١٦	١٩,٦	٥٩	الحدث
٧٠,٦	٢١٦	٢٩,٤	٩٠	MBC
٦٤,٧	١٩٨	٣٥,٣	١٠٨	السعودية الإخبارية
٩٨,٠	٣٠٠	٢,٠	٦	أبو ظبي
٩٦,١	٢٩٤	٣,٩	١٢	الفرنسية
٩٢,٢	٢٨٢	٧,٨	٢٤	Sky news
٠	٠	٠	٠	النيل الإخبارية المصرية
٩٤,١	٢٨٨	٥,٩	١٨	قنوات اخرى

يشير الجدول رقم (١١) القنوات المفضلة للمشاهدة بالنسبة لأفراد العينة من الجامعات الثلاث، حيث جاءت قناة العربية هي الأكثر متابعة وذلك بنسبة ٥٠% حيث يعتبرها الشباب هي الأكثر مصداقية، وتأتي قناة mbc في الترتيب الثاني لنسبة المشاهدة وذلك بنسبة ٢٩,٤%، وبعدها قناة الحديث بنسبة مشاهدة ١٩,٦%، بينما جاءت قناة النيل الاخبارية وأبو ظبي بدون مشاهدة، وهن الاضعف في نقل الاحداث.

يظهر الجدول أن عينة الدراسة تفضل مشاهدة قناة العربية أثناء الازمات وتأتي في المرتبة الاولى، وأكثر القنوات عدم مشاهدة هي النيل الاخبارية المصرية، وقناة أبو ظبي الاخبارية.

التساؤل الثالث : أهم الاشكال التلفزيونية من وجهة نظر افراد العينة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات :

جدول رقم (١٢)

أهم الأشكال التلفزيونية من وجهة نظر أفراد العينة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات

لا		نعم		أهم الأشكال
%	ك	%	ك	
٦٥,٧	٢٠١	٣٤,٣	١٠٥	نشرات الاخبار
٦٨,٦	٢١٠	٣١,٤	٩٦	موجز الأنباء
٨٤,٣	٢٥٨	١٥,٦	٤٨	التعليقات السياسية
٩١,٢	٢٧٩	٨,٨	٢٧	البرامج الإخبارية
٨١,٤	٢٤٩	١٨,٦	٥٧	الشريط الإخباري
٦٤,٧	١٩٨	٣٥,٣	١٠٨	الأخبار العاجلة
٨٨,٢	٢٧٠	١١,٨	٣٦	التقارير الإخبارية
٩٦,١	٢٩٤	٣,٩	١٢	المقابلات التلفزيونية الإخبارية

نرى من خلال الجدول رقم (١٢) أهم الاشكال التلفزيونية من وجهة نظر افراد العينة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات كانت بالنسبة لأفراد العينة من الجامعات الثلاث هي الاخبار العاجلة وذلك بنسبة موافقة ٣٥,٢%، بينما نسبة ٦٤,٧%، ونسبة ٣٤,٣% ترى أن أهم الاشكال النشرات الاخبارية، وتأتي بعدها موجز الانباء بنسبة ٣١,٤%، ثم الشريط الاخباري بنسبة ١٨,٦%، ثم نسبة ١٥,٦% التعليقات السياسية، والنسبة الأخيرة كانت للمقابلات التلفزيونية وذلك بنسبة ٣,٩%.

يظهر لنا أن عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة تفضل نشرات الأخبار كأهم شكل من أشكال الحصول على المعلومات أثناء الأزمات. أما المقابلات التلفزيونية في لا تثير رغبة المشاهد في الحصول على المعلومة.

مناقشة التساؤل الرابع: ما هي دوافع تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية:

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع مشاهدة القنوات الفضائية لأفراد العينة

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٤	استطيع معرفة الأخبار والاحداث العالمية من خلال القنوات الفضائية	٢٧,٥	٥١,٠	١٢,٧	٤,٩	٣,٩	٣,٩٣١	٠,٩٧٤	كبيرة	١
٢	أشاهد القنوات الفضائية للبحث عما أحتاج إليه من معلومات.	٢٠,٦	٣٩,٢	٢٣,٥	٩,٨	٦,٩	٣,٥٦٨	١,١٢٦	كبيرة	٢
١١	تساعدني مشاهدة القنوات الفضائية في فهم بعض القضايا السياسية المعقدة.	١٩,٦	٤٠,٢	٢٢,٥	٧,٨	٩,٨	٣,٥١٩	١,١٧٩	كبيرة	٣
٨	أتابع القضايا الاقليمية والدولية والعالمية من حولي.	٢٣,٥	٢٨,٤	٣٠,٤	٧,٨	٩,٨	٣,٤٨٠	١,٢١٢	كبيرة	٤
١٠	أشاهد القنوات الفضائية بدافع الفضول	١٩,٦	٢٨,٤	٢٤,٥	١٩,٦	٧,٨	٣,٣٢٣	١,٢١٥	متوسطة	٥
٥	تساعدني القنوات الفضائية في تكوين وجهة نظر صحيحة في بعض الاحداث.	١٨,٦	٢٥,٥	٣٣,٣	١٣,٧	٨,٨	٣,٣٣	١,١٨١	متوسطة	٦
٣	أستطيع الحصول على المعلومات التي تفوتني مشاهدتها من خلال القنوات الفضائية	١٢,٧	٣٦,٣	٢٩,٤	١٠,٨	١٠,٨	٣,٢٩٤	١,١٥٣	متوسطة	٧
٩	اعتمادي بشكل كبير على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات.	٢٠,٦	٢٧,٥	٢١,٦	١٦,٧	٧,٨	٣,٢٤٥	١,٣٢٦	متوسطة	٨
١	مشاهدتي للقنوات الفضائية تقلل من شعوري بالملل.	١٢,٧	٢٧,٥	٣٩,٢	١٠,٨	٩,٨	٣,٢٢٥	١,١١٢	متوسطة	٩
٧	استمد ما أحتاج إليه من معلومات من خلال اشكال الصحافة التلفزيونية	٨,٨	٢٣,٥	٤٤,١	١٤,٧	٨,٨	٣,٠٨٨	١,٠٤١	متوسطة	١٠
المتوسط العام						٣,٤٩٩		٠,٦٠٨	كبيرة	

جاءت دوافع مشاهدة عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات بدرجة (كبيرة) حيث جاء المتوسط الحسابي لها ٣,٤٩٩، وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٨) وتقع ضمن الفئة ما بين من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)

وكان ترتيب العبارات كالتالي حسب قوة متوسطها:

المجموعة الاولى اربع عبارات جاءت بدرجة كبيرة:

- (١) جاءت العبارة [استطيع معرفة الأخبار والاحداث العالمية من خلال القنوات الفضائية] في الترتيب الاول كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).
- (٢) جاءت العبارة [أشاهد القنوات الفضائية للبحث عما أحتاج إليه من معلومات] في الترتيب الثاني كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).
- (٣) جاءت العبارة [تساعدني مشاهدة القنوات الفضائية في فهم بعض القضايا السياسية المعقدة] في الترتيب الثالث كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).
- (٤) جاءت العبارة [أتابع القضايا الاقليمية والدولية والعالمية من حولي] في الترتيب الرابع كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).

المجموعة الاولى اربع عبارات جاءت بدرجة متوسطة:

- (٥) جاءت العبارة [أشاهد القنوات الفضائية بدافع الفضول] في الترتيب الخامس كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤)
- (٦) جاءت العبارة [تساعدني القنوات الفضائية في تكوين وجهة نظر صحيحة في بعض الاحداث] في الترتيب السادس كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية اثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).
- (٧) جاءت العبارة [أستطيع الحصول على المعلومات التي تفوتني مشاهدتها من خلال القنوات الفضائية]

في الترتيب السابع كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤)

٨) جاءت العبارة [اعتمادي بشكل كبير على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات] في الترتيب الثامن كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).

٩) جاءت العبارة [مشاهدي للقنوات الفضائية تقلل من شعوري بالملل] في الترتيب التاسع كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).

١٠) جاءت العبارة [استمد ما أحتاج إليه من معلومات من خلال اشكال الصحافة التلفزيونية] في الترتيب العاشر كدافع من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الازمات. بمتوسط قدره (٣,٩٣١) وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٤).

يظهر لنا من تحليل الجدول أن الدافع الاول من الطلاب لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الازمات هو استطيع معرفة الأخبار والاحداث العالمية من خلال القنوات الفضائية، والدافع الثاني أشاهد القنوات الفضائية للبحث عما أحتاج إليه من معلومات، بينما أقل الدوافع هي استمد ما أحتاج إليه من معلومات من خلال اشكال الصحافة التلفزيونية، مشاهدي للقنوات الفضائية تقلل من شعوري بالملل.

السؤال الخامس: ما درجة الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية:

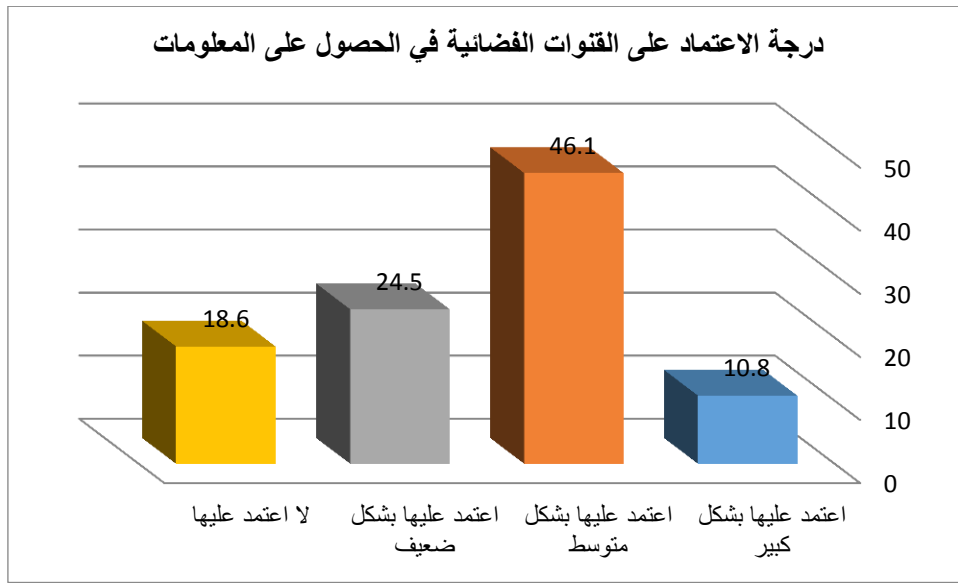
جدول رقم (١٤)

درجة الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية

درجة الاعتماد	ك	%
اعتمد عليها بشكل كبير	٣٣	١٠,٨
اعتمد عليها بشكل متوسط	١٤١	٤٦,١
اعتمد عليها بشكل ضعيف	٧٥	٢٤,٥
لا اعتمد عليها	٥٧	١٨,٦
المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

نرى من خلال الجدول رقم (١٤) أن عينة الدراسة تعتمد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية، وذلك بنسبة ٤٦,١% تعتمد عليها بشكل متوسط، ونسبة ٢٤,٥% تعتمد عليها بشكل ضعيف، وهناك نسبة ١٨,٦% لا تعتمد عليها نهائي، ونسبة ١٠,٨% تعتمد عليها بشكل كبير.

ونرى هنا أن تقريباً نصف عينة الدراسة تعتمد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية بدرجة متوسطة.



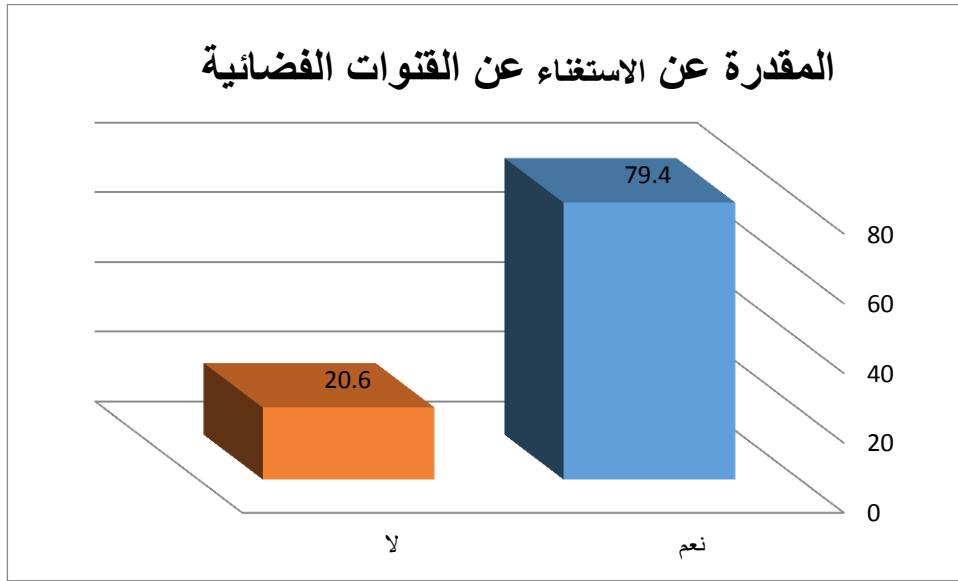
المقدرة عن الاستغناء عن القنوات الفضائية:

جدول رقم (١٥)

المقدرة عن الاستغناء عن القنوات الفضائية

المقدرة على الاستغناء عن مشاهدة القنوات	ك	%
نعم	٢٤٣	٧٩,٤
لا	٦٣	٢٠,٦
المجموع	٣٠,٦	١٠٠,٠

يشير الجدول رقم (١٥) إلى مقدرة عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاث على الاستغناء عن القنوات الفضائية وذلك بنسبة ٧٩,٤%، بينما نسبة ٢٠,٦% لا تستطيع الاستغناء عنها.



سبب الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية:

جدول رقم (١٦)

سبب الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية

لا		نعم		سبب الاستغناء عن مشاهدة القنوات
%	ك	%	ك	
٨٥,٣	٢٦١	١٤,٧	٤٥	- لانها شئ غير اساسي
٥١,٠	١٥٦	٤٩,٠	١٥٠	- لان المعلومات التي تقدمها هذه القنوات أستطيع الحصول عليها من وسائل اخرى.
٨٤,٣	٢٥٨	١٥,٧	٤٨	- لعدم حيادية القنوات في جلب الأخبار
٨١,٤	٢٤٩	١٨,٦	٥٧	- لان هذه القنوات عادة لا تخبرنا بالحقيقة
٨,٨	٢٧٩	٨,٨	٢٧	- أخرى

يظهر لنا الجدول رقم (١٦) سبب مقدرة افراد العينة على الاستغناء على القنوات الفضائية كوسيلة اخبارية لمتابعة الازمات، فكانت اعلى نسبة ٤٩,٠%، تليها نسبة ١٨% لان هذه القنوات عادة لا تخبرها بالحقيقة، نسبة ١٥,٧% لعدم حيادية القنوات في جلب الأخبار، بينما نسبة ١٤,٧% لأنها شئ غير اساسي، والنسبة الاخيرة ٨,٨% لأسباب اخرى.

سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية:

جدول رقم (١٧)

سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية

سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات	ك	%
- لأنها شيء أساسي.	٢١٩	٧١,٦
- لأنها تزودني بالمعلومات التي احتاجها ومن مصادرها.	١٥	٤,٩
- لأنها تغني عن العديد من الوسائط الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل.	٢١	٦,٩
- لأنها تعتبر أكثر مصداقية من بعض الوسائل الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل.	١٥	٤,٩
- لأنها جرت العادة في متابعتنا للقنوات.	٢٤	٧,٨
- أخرى.	١٢	٣,٩
المجموع	٣٠,٦	١٠٠,٠

جدول (١٧) يشير إلى سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية، فنرى نسبة ٧١,٦% لأنها شيء أساسي، وتليها بنسب صغيرة لأنها تغني عن العديد من الوسائط الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل، ونسبة ٧,٨% لأنها جرت العادة في متابعتنا للقنوات، ونسبة ٦,٩% لأنها تغني عن العديد من الوسائط الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل. تليها نسبة ٤,٩% لأنها تزودني بالمعلومات التي احتاجها ومن مصادرها.

السؤال السادس: ما هي الأزمات التي يحرص عليها الشباب السعودي على متابعتها في الصحافة التلفزيونية:

١. اهم مصادر المعلومات:

جدول رقم (١٨)

اهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول الازمات السياسية

م	اهم مصادر الحصول على المعلومات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
١	المواقع الاخبارية	١١٤	٣٧,٣	١٩٢	٦٢,٧
٢	القنوات الفضائية	٢٣٤	٧٦,٥	٧٢	٢٣,٥
٣	الواتساب	٣٠	٩,٨	٢٧٦	٩٠,٢
٤	التويتتر	١٧١	٥٥,٩	١٣٥	٤٤,١
٥	الفيس بوك	٣	٢,٠	٣٠٠	٩٨,٠
٦	السناپ شات	٩	٢,٩	٢٩٧	٩٧,١
٧	الانيسغرام	٤٥	١٤,٧	٢٦١	٨٥,٣
٨	الصحف المحلية	١٨	٥,٩	٢٨٨	٩٤,١
٩	وكالات الانباء	٣٠	٩,٨	٢٧٦	٩٠,٢
١٠	التليغرام	٣	١,٠	٣٠٣	٩٩,٠
١١	الإذاعات المحلية	٣٣	١٠,٨	٢٧٣	٨٩,٢
١٢	مصادر اخرى	٢٤	٧,٨	٢٨٢	٩٢,٢

يظهر لنا الجدول رقم (١٨) عن أهم المصادر لعينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول الأزمات السياسية، فنرى أن أهم مصدر هو القنوات الفضائية وكانت بنسبة ٧٦,٥%، تليها نسبة ٥٥,٩% موقع تويتتر، ثم المواقع الاخبارية بنسبة ٣٧,٣%. ومثل الانيسغرام بنسبة ١٤,٧%، ثم الواتساب بنسبة ٩,٨%، ونفس النسبة لوكالات الانباء، واقل المصادر كانت التليغرام، والسناپ شات. مما يشير إلى أهمية القنوات الفضائية، وموقع التويتتر.

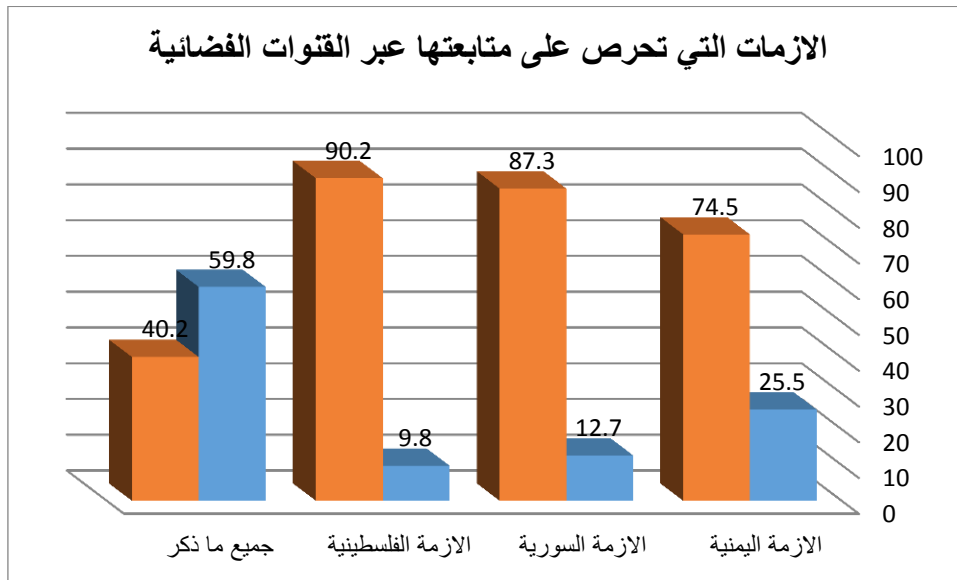
٢. الازمات التي تحرص على متابعتها عبر القنوات الفضائية :

جدول رقم (١٩)

الازمات التي تحرص على متابعتها عبر القنوات الفضائية

م	الازمات التي تحرص على متابعتها	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
١	الازمة اليمنية	٧٨	٢٥,٥	٢٢٨	٧٤,٥
٢	الازمة السورية	٣٩	١٢,٧	٢٦٧	٨٧,٣
٣	الازمة الفلسطينية	٣٠	٩,٨	٢٧٦	٩٠,٢
٤	جميع ما ذكر	١٨٣	٥٩,٨	١٢٣	٤٠,٢

نرى من خلال الجدول رقم (١٩) أن الازمات التي يحرص على متابعتها أفراد العينة خلال متابعتهم للقنوات الفضائية كانت في المرتبة الاولى هي الازمة اليمنية وجاءت بنسبة ٢٥,٥% ممن يشاهدون تلك الازمة، ثم جاءت الازمة السورية بنسبة مشاهدة ١٢,٧%، الازمة الفلسطينية بنسبة ٩,٨%، ولكن اغلب عينة الدراسة تتابع جميع الازمات وكان ذلك بنسبة ٥٩,٨%.



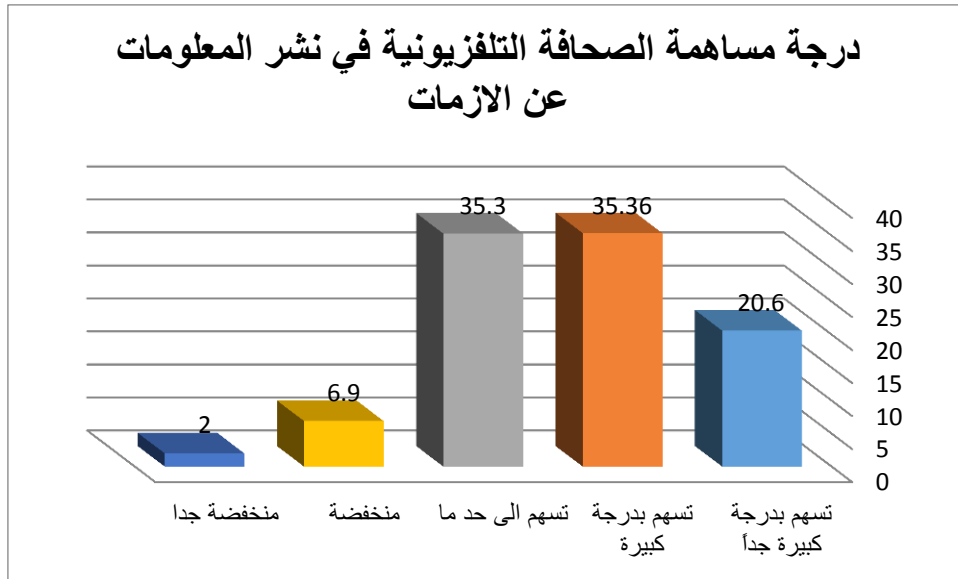
٣. درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات:

جدول رقم (٢٠)

درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات

م	درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات	
	ك	%
١	٦٣	٢٠,٦
٢	١٠٨	٣٥,٣٦
٣	١٠٨	٣٥,٣
٤	٢١	٦,٩
٥	٦	٢,٠
	٣٠٦	١٠٠,٠

يشير الجدول رقم (٢٠) إلى درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الأزمات، حيث نرى أن نسبة ٣٦,٣% من عينة الدراسة ترى أنها تسهم بدرجة كبيرة، ونسبة ٣٥,٣% تسهم بدرجة متوسطة، وترى نسبة ٢٠,٦% أنها تسهم بدرجة كبيرة جداً، ونسبة ٦,٩% تسهم بدرجة منخفضة، و ٢,٠% ترى أنها تسهم بدرجة منخفضة جداً.



السؤال السابع: ما هي التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات من وجهة نظر العينة:

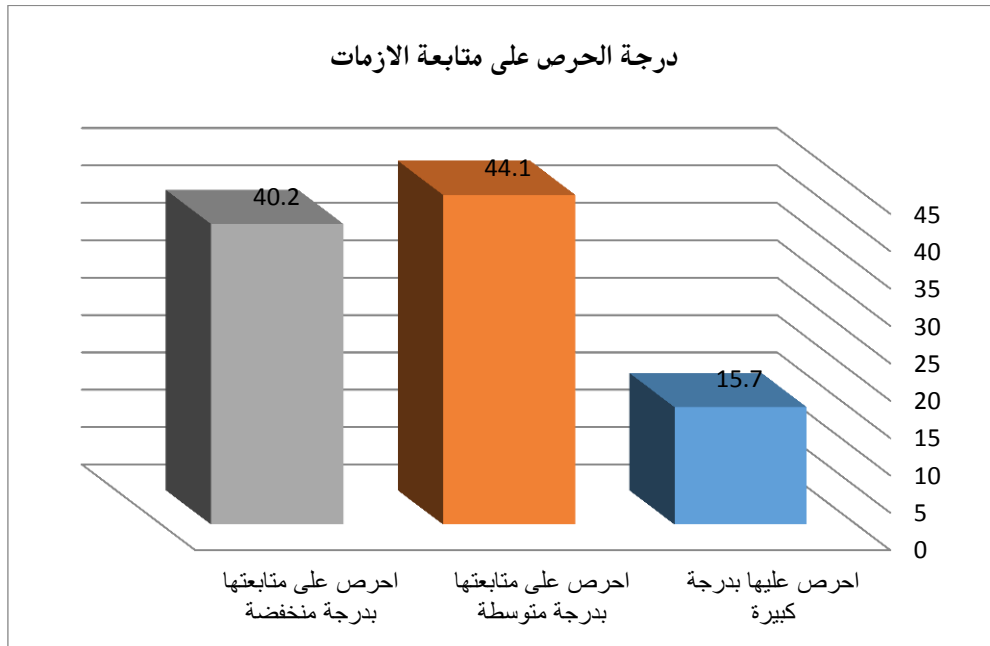
درجة الحرص على متابعة الازمات:

جدول رقم (٢١)

درجة الحرص على متابعة الازمات

درجة الحرص على متابعة الازمات	ك	%
احرص عليها بدرجة كبيرة	٤٨	١٥,٧
احرص على متابعتها بدرجة متوسطة	١٣٥	٤٤,١
احرص على متابعتها بدرجة منخفضة	١٢٣	٤٠,٢
المجموع	٣٠٦	١٠٠,٠

نرى من خلال الجدول رقم (٢١) الخاص بدرجة الحرص على متابعة القنوات الفضائية أثناء الازمات السياسية جاء بدرجة حرص متوسطة وكانت نسبتها ٤٤,١%، ونسبة ٤٠,٢% تحرص على المشاهدة بدرجة منخفضة، اما نسبة ١٥,٧% فتحرص بدرجة كبيرة.



الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية:

جدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات من وجهة نظر العينة

الترتيب	درجة الاثر	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	كبير	٣,٠٨٥	٣,٩٦٠	٥,٩	٧,٨	١٩,٦	٤٥,١	٢١,٦	التفاعل مع ما يجري من أحداث وقضايا سياسية عربية دولية.
٨	كبير	١,٠٣٢	٣,٧٦٤	٦,٩	٢,٠	٢٠,٦	٤٩,٠	٢١,٦	تبادل الآراء حول الأحداث والقضايا السياسية
١	كبير	٠,٩٢٧	٣,٧٤٥	٢,٠	٦,٩	٢٦,٥	٤٤,١	٢٠,٦	معرفة أسباب القضايا والاحداث السياسية
٢	كبير	٠,٨٥٠	٣,٦٩٦	٢,٩	٢,٠	٣٢,٤	٤٨,٠	١٤,٧	الحصول على معلومات أكثر من الاحداث والقضايا السياسية.
٣	كبير	٠,٨٧٥	٣,٦٢٧	٢,٠	٦,٩	٣١,٤	٤٦,١	١٣,٧	تقدم الصحافة التلفزيونية تفسير للعديد من القضايا والأزمات السياسية.
٤	كبير	٠,٩٩٠	٣,٦٢٧	٣,٩	٩,٨	٢١,٦	٤٩,٠	١٥,٧	تقدم الصحافة التلفزيونية العديد من الآراء حول الأزمات
٧	كبير	١,٠١٤	٣,٥٨٨	٣,٩	٩,٨	٢٧,٥	٤١,٢	١٧,٦	تشكيل آراء واتجاهات نحو الاحداث والقضايا السياسية.
٩	كبير	١,١٢٧	٣,٥٤٩	٤,٩	١٠,٨	٣٤,٣	٢٤,٥	٢٥,٥	تشعري بالقلق حول القضايا السياسية
٦	كبير	١,٠٥٦	٣,٥٢٩	٥,٩	٨,٨	٢٩,٤	٣٨,٢	١٧,٦	تشعري بالانتماء لبعض القضايا والاحداث الجارية.
١٠	متوسطة	١,١٧٩	٣,١٥٦	١١,٨	١٢,٧	٣٨,٢	٢٢,٥	١٤,٧	تساهم الصحافة التلفزيونية في تصحيح معلوماتي الخاطئة عن الأزمات.
كبير		٠,٦٤٢	٣,٦٢٤	المتوسط العام					

بدراسة الجدول رقم (٢٢) أن درجة الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات من وجهة نظر العينة جاءت بدرجة كبيرة حيث كان المتوسط الحسابي لها (٣,٦٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٢). وجاءت ترتيب العبارات كالتالي:

(١) جاءت العبارة [التفاعل مع ما يجري من أحداث وقضايا سياسية عربية دولية] في الترتيب الأول

- بمتوسط قدره (٣,٩٦٠)، وانحراف معياري قدره (٣,٠٨٥) مما جعلها تقع في الترتيب الأول ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية..
- (٢) جاءت العبارة [تبادل الآراء حول الأحداث والقضايا السياسية] في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٣,٧٦٤)، وانحراف معياري قدره (٣,٠٣٢) مما جعلها تقع في الترتيب الثاني ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٣) جاءت العبارة [معرفة أسباب القضايا والاحداث السياسية] في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٣,٦٩٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٢٧) مما جعلها تقع في الترتيب الثالث ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية
- (٤) جاءت العبارة [الحصول على معلومات أكثر من الاحداث والقضايا السياسية] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٩٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٥٠) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٥) جاءت العبارة [تقدم الصحافة التلفزيونية تفسير للعديد من القضايا والأزمات السياسية] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٦٢٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٧٥) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٦) جاءت العبارة [تقدم الصحافة التلفزيونية العديد من الآراء حول الأزمات] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٦٢٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٩٠) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٧) جاءت العبارة [تشكيل آراء واتجاهات نحو الاحداث والقضايا السياسية] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٥٨٨)، وانحراف معياري قدره (١,٠١٤) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٨) جاءت العبارة [تشعربي بالقلق حول القضايا السياسية] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٥٤٩)، وانحراف معياري قدره (١,١٢٧) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.
- (٩) جاءت العبارة [تشعربي بالانتماء لبعض القضايا والاحداث الجارية] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,٥٢٩)، وانحراف معياري قدره (١,٠٥٦) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.

١٠) جاءت العبارة [تساهم الصحافة التلفزيونية في تصحيح معلوماتي الخاطئة عن الأزمات] في الترتيب الرابع بمتوسط قدره (٣,١٥٦)، وانحراف معياري قدره (١,١٧٩) مما جعلها تقع في الترتيب الرابع ضمن الآثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية.

مناقشة التساؤل الثامن:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي، طلبة الجامعات وفقاً لمتغيرات (العمر، التخصص، وموقع الجامعة) بشأن درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات؟

أولاً: متغير العمر

جدول رقم (٢٣)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر

الدلالة	قيمة F	المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,١١١	٢,٠١٨	١,٦٨٠	٣	٥,٠٣٩	بين المجموعات
			٣٠٢	٢٥١,٤٣	داخل المجموعات
		٢٥٦,٤٧١	٣٠٥	٢٥٦,٤٧١	المجموع

نرى من خلال الجدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجاباتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة F ٢,٠١٨ وهي غير دالة عند ٠,١١١

ثانياً: متغير التخصص:

جدول (٢٤)

Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تخصص ادبي	١٨٦	٢,٦٤٥	٠,٨٨٤	٣,٧٥٩	٣٠٤	٠,٠٠٠
تخصص علمي	١٢٠	٢,٢٥٠	٠,٨١٩			
المجموع	٣٠٦	٢,٤٩٠	٠,٩١٧			

نرى من خلال الجدول رقم (٢٤) ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١، بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٣,٧٥٩، وهي دالة عند ٠,٠٠٠، لصالح القسم الادبي. حيث كان متوسطهم الحسابي ٢,٦٤٥، وهو اعلى من متوسط القسم العلمي ٢,٢٥٠.

ثالثاً: متغير الجامعة:

جدول رقم (٢٥)

اختبار تحليل التباين الاحادي **ANOVA** للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٨٦١	٣	١,٤٣١	١,٧٠	٠,١٨٣
داخل المجموعات	٢٥٣,٦٠٩	٣٠٢			
المجموع	٢٥٦,٤٧١	٣٠٥			

نرى من خلال الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ٢,٠١٨ وهي غير دالة عند ٠,١١١.

مناقشة التساؤل التاسع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي، طلبة الجامعات وفقاً لمتغيرات (العمر، التخصص، وموقع الجامعة) بشأن درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات؟

أولاً: العمر:

جدول رقم (٢٦)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٩٨	٢	٠,٣٩٩	١,٠٧٧	٠,٣٤٢
داخل المجموعات	١١٢,٢٤٨	٣٠٣			
المجموع	١١٣,٠٤٥	٣٠٥			

نرى من خلال الجدول رقم (٢٦) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ١,٠٧٧ وهي غير دالة عند ٠,٣٤٢.

ثانياً: متغير التخصص:

جدول (٢٧)

اختبار Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تخصص ادبي	١٨٦	٣,٥٢٣	٠,٥٦٨	٠,٨٧١	٣٠٤	٠,٣٨٥
تخصص علمي	١٢٠	٣,٤٦١				

نرى من خلال الجدول رقم (٢٧) عدم ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٠,٨٧١، وهي غير دالة عند ٠,٣٨٥ .

ثالثاً: متغير الجامعة:

جدول رقم (٢٨)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٩٨	٢	٠,٣٩٩	١,٠٧٧	٠,٣٤٢
داخل المجموعات	١١٢,٢٤٨	٣٠٣			
المجموع	١١٣,٠٤٥	٣٠٥			

نرى من خلال الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة

دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ١,٠٧٧ وهي غير دالة عند ٠,٣٤٢.

مناقشة التساؤل العاشر:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي، طلبة الجامعات وفقاً لمتغيرات (العمر، التخصص، وموقع الجامعة) بشأن درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات؟

أولاً: العمر:

جدول رقم (٢٩)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	٢,٩١٤	٣	٠,٩٧١	٢,٣٨٧	٠,٠٦٩
داخل المجموعات	١٢٢,٨٧٢	٣٠٢			
المجموع	١٢٥,٧٨٦	٣٠٥			

نرى من خلال الجدول رقم (٢٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ٢,٣٨٧ وهي غير دالة عند ٠,٠٦٩.

ثانياً: متغير التخصص:

جدول (٣٠)

اختبار Independent Samples Test للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير التخصص (ادبي، علمي)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تخصص ادبي	١٨٦	٣,٥٩٦	٠,٦٢٣	٠,٩٤٠	٣٠٤	٠,٣٤٨
تخصص علمي	١٢٠	٣,٦٦٧	٠,٦٧١			

نرى من خلال الجدول رقم (٣٠) عدم ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٠,٩٤٠، وهي غير دالة عند ٠,٣٤٨.

ثالثاً: متغير الجامعة:

جدول رقم (٣١)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات تعزو لمتغير الجامعة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات		٢	٠,٥٤٥	١,٣٢٤	٠,٢٦٨
داخل المجموعات	١٢٤,٦٩٦	٣٠٣			
المجموع	١٢٥,٧٨٦	٣٠٥			

نرى من خلال الجدول رقم (٣١) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير الجامعة. حيث كانت قيمة ف ١,٣٢٤ وهي غير دالة عند ٠,٢٦٨.

ملخص النتائج النهائية:

- جاء حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات الفضائية، بنسبة ٤٣,١% احياناً ما تشاهد القنوات التلفزيونية الفضائية.
- مكان مشاهدة القنوات التلفزيونية: ظهر أن نسبة ٨٥,٣%، تشاهد التلفاز في المنزل.
- الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية: ظهر أن نسبة ٥٩,٨% من عينة الدراسة تشاهد القنوات الإخبارية من الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة الثانية عشر صباحاً.
- متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً: ظهر أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الشباب في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً، فنرى نسبة ٥٦,٩% من عينة الدراسة يشاهدونها أقل من ساعة.
- القنوات المفضلة للمشاهدة: القنوات المفضلة للمشاهدة بالنسبة لأفراد العينة من الجامعات الثلاث، حيث جاءت قناة العربية هي الأكثر متابعة وذلك بنسبة ٥٠% حيث يعتبرها الشباب هي الأكثر مصداقية، وتأتي قناة mbc في الترتيب الثاني لنسبة المشاهدة وذلك بنسبة ٢٩,٤%.
- أهم الاشكال التلفزيونية من وجهة نظر افراد العينة للاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات: يظهر لنا أن عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة تفضل نشرات الأخبار كأهم شكل من أشكال الحصول على المعلومات أثناء الأزمات. أما المقابلات التلفزيونية في لا تثير رغبة المشاهد في الحصول على المعلومة.
- جاءت دوافع مشاهدة عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة لمشاهدة القنوات الفضائية أثناء الأزمات بدرجة (كبيرة) حيث جاء المتوسط الحسابي لها ٣,٤٩٩، وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٨) وتقع ضمن الفئة ما بين من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠).
- عينة الدراسة تعتمد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات السياسية، وذلك بنسبة ٤٦,١%.
- مقدرة عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاث على الاستغناء عن القنوات الفضائية وذلك بنسبة

- ٤,٧٩,٠٪، بينما نسبة ٦,٢٠٪ لا تستطيع الاستغناء عنها.
- سبب الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية: سبب مقدرة افراد العينة على الاستغناء على القنوات الفضائية كوسيلة اخبارية لمتابعة الازمات.
- سبب عدم الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية، فنرى نسبة ٦,٧١,٠٪ لأنها شئ أساسي.
- أهم المصادر لعينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول الأزمات السياسية، كانت بنسبة ٥,٧٦,٠٪، تليها نسبة ٩,٥٥,٠٪ موقع تويتر، ثم المواقع الاخبارية بنسبة ٣,٣٧,٠٪..
- الازمات التي يحرص على متابعتها أفراد العينة خلال متابعتهم للقنوات الفضائية كانت في المرتبة الاولى هي الازمة اليمنية وجاءت بنسبة ٧٨,٠٪ .
- درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات: نسبة ٣,٣٦,٠٪ من عينة الدراسة ترى أنها تسهم بدرجة كبيرة .
- درجة الحرص على متابعة القنوات الفضائية أثناء الازمات السياسية جاء بدرجة حرص متوسطة وكانت نسبتها ١,٤٤,٠٪.
- درجة الأثار الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات من وجهة نظر العينة جاءت بدرجة كبيرة حيث كان المتوسط الحسابي لها (٣,٦٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٢).

أسئلة الفروق:

درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات

- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ٢,٠١٨ وهي غير دالة عند ٠,١١١ .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٣,٧٥٩، وهي دالة عند ٠,٠٠٠، لصالح القسم الادبي. حيث كان متوسطهم الحسابي ٢,٦٤٥، وهو اعلى من متوسط القسم العلمي ٢,٢٥٠.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ٢,٠١٨ وهي غير دالة عند ٠,١١١
- درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات؟
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ١,٠٧٧ وهي غير دالة عند ٠,٣٤٢
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٠,٨٧١ وهي غير دالة عند ٠,٣٨٥ .
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ١,٠٧٧ وهي غير دالة عند ٠,٣٤٢
- درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. حيث كانت قيمة ف ٢,٣٨٧ وهي غير دالة عند ٠,٠٠٦٩
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات. تعزو لمتغير التخصص، فكان هناك فروق دالة احصائياً بين القسم العلمي والقسم الادبي حيث كانت قيمة ت ٠,٩٤٠ وهي غير دالة عند ٠,٣٤٨ .
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير الجامعة. حيث كانت قيمة ف ١,٣٢٤ وهي غير دالة عند ٠,٢٦٨ .

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

ظهر لنا من خلال نتائج حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات الفضائية أن نسبة ١٧,٥% دائماً ما تشاهد التلفاز في أوقات التلفاز ونسبة ٤٣,١% أحياناً. والمكان المفضل لهم هو المنزل. يعتبر أهم الاوقات للمشاهدة هي الفترة من السادسة مساءً إلى الثانية عشر صباحاً. ويقضون تقريباً أقل من ساعة في المشاهدة وذلك بنسبة ٥٦,٩%، أو اقل من ثلاث ساعات بنسبة ٣٤,٣%.

واتفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة قرعان (٢٠١٦) التي وأظهرت نتائج الدراسة أن القنوات التلفزيونية جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور الأردني كمصدر للمعلومات عن داعش، ايضاً دراسة وديع (٢٠١٥) والتي اظهرت أن ٧٥% من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية.

كما اظهرت النتائج الخاصة بالقنوات التي يفضلها الشباب السعودي اثناء الازمات هي قناة العربية، وقناة السعودية الاخبارية، وقناة الحديث وجميعها قنوات ناطقة باللغة العربية، واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة محمد غريب (٢٠١١)، ودراسة زياني وعياش (٢٠٠٦) حيث كان اعتمادهم على قناة العربية والجزيرة، وجاءت الاثار المعرفية في مقدمة الاثار الناتجة عن الاعتماد على القنوات الإخبارية تلاها الاثار الوجدانية ثم السلوكية، كذلك اتفقت مع دراسة العبد (٢٠٠٩) التي اظهرت اعتماد الباحثين على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول أزمة غزة بدرجة متوسطة، كما جاءت قناة France24 في ترتيب الثالث، مما يشير الى تنامي دور الاعلام الدولي الغربي في المجتمعات العربية مما يشكل تأثيراً سلبياً على المدى الطويل على نظرة الشباب العربي لقضاياها المحلية والقومية.

كما ظهر من الدراسة أن من أهم الاشكال التلفزيونية للحصول على المعلومات كانت نشرات الاخبار، وموجز الانباء، والاخبار العاجلة، والشريط الاخباري، واتفقت تلك النتائج مع دراسة رضوان (٢٠٠٥) التي اشارت الى ارتفاع نسبة تعرض الجمهور للخدمات الإخبارية السريعة مثل (عناوين الاخبار وشريط الانباء) وكذلك ارتفاع نسبة الذين يتبرون شريط الاخبار كمصدر أساسي للأنباء وتأتي معرفة الانباء العاجلة والمتابعة السريعة للأخبار في مقدمة الأسباب التي تجعل من الجمهور الاعتماد على شريط الانباء .

أما الدوافع التي تدعي الشباب للقنوات الفضائية فكانت أنها تستطيع أن تلي له معرفة الأخبار والاحداث العالمية من خلال القنوات الفضائية، والبحث عما يحتاج له من معلومات، وفهم القضايا السياسية المعقدة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من قرعان (٢٠١٦) التي اشارت ان القنوات تساعد في سرعة نقل الحدث ودعم الخبر بصورة أو فيديو أو تعزيز صوتي، والتأثيرات المعرفية هي اهم التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية، وايدت نفس النتائج دراسة غريب (٢٠١١).

وكان درجة اعتماد الشباب على تلك القنوات الفضائية أثناء الأزمات بدرجة متوسطة، كما ان الفضائيات تنفرد بعرض الاخبار الموجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى، ويرجع ذلك إلى منافسة مواقع التويتتر، والفيس بوك، والواتس اب. ونرى ذلك من خلال استجابة الشباب على درجة الاستغناء عن القنوات الفضائية فجاءت نسبة كبيرة تستطيع الاستغناء عنها، لوجود البديل السريع المتمثل في الانترنت.

واظهرت الدراسة أن الازمة اليمنية هي التي تستحوذ على اهتمام الشباب في الفترة الحالية لأنها فرضت نفسها على الساحة السياسية، تليها الازمة السورية، ثم الازمة الفلسطينية. وكان متابعتهم لها عن طريق المواقع الاخبارية، ثم التويتتر، والواتساب، والفيس بوك.

كما ظهر أن درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الأزمات كان بدرجة كبيرة وذلك بنسبة ٣٥,٣%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٠,٦%. وتلك النتائج تتوافق مع دراسة أبو زيد (٢٠٠٦)، ودراسة وفاء عبد الخالق (٢٠٠,٦) حيث اشارت تلك الدراسة إلى درجة اعتماد كبيرة للجمهور في معرفة الاخبار بسرعة عن طريق القنوات الفضائية.

واضافت النتائج إلى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات ، فكانت درجة المتابعة متوسطة وذلك نسبة الحرص على متابعتها بنسبة ٤٤,١%، وتوافقت تلك النتائج مع دراسة وفاء عبد الخالق حيث اشارت إلى اهمية القنوات في متابعة ازمة تفجيرات شرم الشيخ بصورة مباشرة ومستمرة.

وكان اهم الآثار الناتجة على الاعتماد على الصحافة التلفزيونية هي؛ التفاعل مع ما يجري من أحداث وقضايا سياسية عربية دولية، تبادل الآراء حول الأحداث والقضايا السياسية، معرفة أسباب القضايا والاحداث السياسية، تقدم الصحافة التلفزيونية تفسير للعديد من القضايا

والأزمات السياسية. واتفقت النتائج مع دراسة فاروق (٢٠١٢) التي اوضحت اهم الاثار هو سرعة الوسيلة في نقل المعلومات، واستمرارية تغطية الحدث، الى جانب تدعيم الخبر بصور أو مشاهد فيديو مصورة إضافة الى ذلك الموضوعية وعدم التحيز وثقة الجمهور بالوسيلة.

وظهر أيضاً من الدراسة الميدانية عدم وجود فروق دالة احصائياً، بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. لكنها ظهرت في متغير التخصص الادبي والعلمي، لصالح الادبي نظراً لما يدرسه من مواضيع اجتماعية وسياسية. ولم تظهر فروق في متغير مكان الجامعة.

واظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة دوافعهم لتعرض الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. وكذلك التخصص، ومكان الجامعة.

كذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات افراد العينة من الطلاب في الجامعات الثلاث نحو درجات استجابتهم في درجة التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات، تعزو لمتغير العمر. ومتغير التخصص، ومتغير نوع الجامعة.

التوصيات:

١. على القائم بالاتصال بالقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية توجيه برامج سياسية تحاطب الشباب على قدر مستوى واهتماماتهم، وفهمهم، لتحقيق أهدافهم من التعرض للقنوات الإخبارية وإشباع احتياجاتهم السياسية.
٢. على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية أن توازن في عرض الموضوعات الإخبارية من حيث التغطية والتحليل، بحيث لا يغلب موضوع معين أو موجه على الموضوعات الأخرى.
٣. زيادة مساحة مشاركة الشباب في برامج القنوات الإخبارية الحوارية والسياسية، وإفساح المجال لهم في التعبير عن رأيهم حول مختلف الأحداث والقضايا السياسية.
٤. على قناة الإخبارية السعودية أن تطور من أدائها الإخباري في ضوء نتائج هذه الدراسة التي اوضحت ضعف التعرض لها من قبل طلبة جامعة أم القرى، وقلة الاعتماد عليها في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
٥. إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى استخدام طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في كليات الفروع خارج مدينة مكة المكرمة.
٦. إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي واعتمادهم عليها كمصدر أول للمعلومات في ضوء نتائج هذه الدراسة.
٧. الالتزام بمواثيق الشرف المهني والإعلامي بالشكل الذي ينهض بالرسالة الإعلامية الفضائية وبعدها عن الاثارة والحشد وتغليب العواطف الجياشة على تعميق الرؤية المستقبلية الجادة في النهوض بواقع بلدان المنطقة وعموم المشاهدين.
٨. الالتزام بمعايير أخلاقية وإنسانية عالمية في موضوعات عرض الصور والتسجيلات المرئية الصوتية وذلك قصد تلافي ما تحدثه بعض الصور والتسجيلات الفيديوية من تأثيرات غير محمودة على المشاهد ولاسيما ما يكون منها دافعا لتعميق الحقد والكراهية بين الأمم والشعوب وأصحاب العقائد والشرائع.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو اصبع، صالح خليل. (٢٠٠٦). الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة. ط٥، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.
٢. أبو اصبع، صالح خليل. (٢٠١٠). الاتصال الجماهيري. دار البركة للنشر والتوزيع. عمان.
٣. أبوزيد، أيمن محمود موسى. (٢٠٠٦م)، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الازمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
٤. أبومعال، عبد الفتاح. (١٩٩٠م). أثر وسائل الاعلام على الطفل. ط١. دار الشروق. بيروت. لبنان.
٥. إسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠٣). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
٦. إسماعيل، محمود حسن. (١٩٩١م) "نشرات الاخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وقفاة الطفل) ص ٢٠.
٧. بلقزيز، عبدالاله. (١٩٩٧م). "النظام الإعلامي السمعى-البصرى الغربى والاختراق الثقافى". بيروت. أعمال الندوة الفكرية حول إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب. مركز دراسات الوحدة العربية. ص ٢٢٩.
٨. بورريتسكي - يورفسكي، (١٩٧٨م). الصحافة التلفزيونية، ترجمة: ابتسام عباس علوان، بغداد، منشورات وزارة الثقافة والفنون، سلسلة الكتب المترجمة.
٩. ثروت، وفاء عبدالحالى. (٢٠٠٦م)، "اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، مجلة المصرية لبحوث الاعلام"، العدد ٢٦، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
١٠. جبران، جان. (١٩٨٦م). الاعلام العربى الى القرن الواحد والعشرين، دار الجليل. بيروت.
١١. الجمال، طارق. (٢٠٠٧م) الاستراتيجية العامة لمواجهة الكوارث. مطابع الشرطة لنشر والتوزيع. القاهرة.
١٢. كورنل، جون. (١٩٩٩م). التلفزيون والمجتمع، ترجمة اديب خضور، سلسلة المكتبة الإعلامية. دمشق. سوريا.
١٣. الحسن، غسان عبدالوهاب. (٢٠١٢م). الصحافة التلفزيونية، الأردن، دار أسامة ٢٠١٢م.
١٤. حماده، بسويو إبراهيم. (١٩٩٧). وسائل الاعلام والسياسة (دراسة في ترتيب الأولويات). دار نهضة الشروق، القاهرة. مصر.

١٥. حمدي شعبان، الاعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٥م، ص ٨٣.
١٦. حضور، أديب. (١٩٩٩م). الاعلام والأزمات. ط ١. المكتبة الإعلامية. دمشق. سوريا.
١٧. ديليفر، وروكيتش. (١٩٩٩). نظريات وسائل الاعلام. (ترجمة كمال عبدالروؤف).
١٨. رضوان، أحمد فاروق رضوان "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٩، يناير - مارس ٢٠١٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ص ١٢٧-١٨٦.
١٩. الشعلان، فهد احمد. (١٩٩٩م)، إدارة الازمات، الأسس والمراحل والآليات، الرياض اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
٢٠. شليبي، كرم. (١٩٨٦م). المذيع وفن تقديم البرامج في الإذاعة والتلفزيون. جده. دار الشروق. جده. السعودية.
٢١. شليبي، كرم. (١٩٨٥م). فن الكتابة للراديو والتلفزيون. دار الشروق. جده. السعودية.
٢٢. الطهراوي، نبيل حسن. اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الاعلام أثناء الازمات، رسالة ماجستير غير منشوره، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٣م.
٢٣. عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب. القاهرة. مصر.
٢٤. عبد المجيد، قدرى علي. (٢٠٠٢م). "دور الاتصال في إدارة الازمات"، رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الاعلام. القاهرة. ص ١٦٤.
٢٥. عبد النبي، سليم. (٢٠٠٩م). الاعلام التلفزيوني دار أسامة للنشر. الأردن.
٢٦. العبد، عاطف، نهي، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الازمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٣٣، القاهرة، ٢٠٠٩. ص ٢٩٥-٤٦٢.
٢٧. العززي، وديع. اعتماد طلبة جامعة ام القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الاحداث والقضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة بمدينة مكة، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية-كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٥. ص ٢٠١٥.
٢٨. عقبات، أحمد. (٢٠٠٨م). اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
٢٩. علوي، طالب عبدالمجيد. حيدر احمد علو. (٢٠١٥م). صناعة الاخبار في القنوات العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر.

٣٠. علي، مهر جمال الدين. (١٩٩٤م) التخطيط الأمني للإدارة عمليات مواجهة الكوارث، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الشرطي الثاني لتطوير العلوم الأمنية القيادة العامة لشرطة دبي.
٣١. عليوه، السيد. (١٩٩٧م)، إدارة الأزمات والكوارث، القاهرة: مركز القرار للاستشارات.
٣٢. العماري، عباس رشدي. (١٩٩٣م). إدارة الازمات في عالم متغير. مركز الازمات للترجمة والنشر. القاهرة. مصر.
٣٣. عودة، جهاد. (٢٠٠٦م). الصراع الدولي مفاهيم وقضايا. (سلسلة العلوم الاجتماعية). مكتبة الاسرة. القاهرة. مصر.
٣٤. العياضي، نصر الدين. (٢٠٠٤م). وسائل الاعلام والمجتمع ظلال واضواء. دار الكتاب الجامعي. العين. الامارات العربية المتحدة.
٣٥. غريب، محمد علي، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الراي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١م.
٣٦. الغنام، عبدالعزيز. (١٩٧٧م). مدخل في عالم الصحافة، ط٢. ج١. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. مصر.
٣٧. عطوان، فارس. (٢٠٠٩م). الفضائيات العربية ودورها الإعلامي. ط١، دار اسامه للنشر. الأردن.
٣٨. قرعان، لينا مجلي عليان. (٢٠١٦م) اعتماد الجمهور الأردني على وسائل الاعلام مصدرا للمعلومات عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.
٣٩. القليبي، سوزان يوسف. (٢٠٠٠م). علم النفس الإعلامي، جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.
٤٠. لقان، حسن. (٢٠٠٨)، "اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية اثناء الازمات دراسة تطبيقية على حالة الصراع على السلطات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد بحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية.
٤١. مرزوق، يوسف. (١٩٧٥م). مدخل الى حرفية الفن الإذاعي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. مصر.
٤٢. مصطفى، هويدا. (٢٠٠٠م). دور الاعلام في الازمات الدولية. مركز المحروسة. القاهرة. مصر.
٤٣. معوض، محمد. بركات عبدالعزيز. (١٩٩٦م). الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني. دار الكتاب الحديث. القاهرة. مصر.
٤٤. معوض، محمد. فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
٤٥. مكاي، حسن عماد. (٢٠٠٩م). نظريات الاعلام. الدار العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

- ٤٦ . مكاوي، حسن عماد. السيد، ليلي حسين. (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. مصر.
- ٤٧ . مكاوي، حسن عماد، الاعلام ومعالجة الازمات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥، ص٤٨.
- ٤٨ . موسى، عصام سليمان. (٢٠٠٩). المدخل في الاتصال الجماهيري . ط٥، دار اثراء للنشر والتوزيع. عمان.
- ٤٩ . المومني، نائل محمد. (٢٠٠٧م). إدارة الكوارث والأزمات. ط١. الجامعة الهاشمية. الأردن.
- ٥٠ . هيكل، محمد. (٢٠٠٦م). إدارة الازمات والكوارث والمواقف الصعبة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. مصر.
- ٥١ . اليحيى، وليد. (١٩٨٢م). "الاخبار المداعة في التلفزيون"، تونس، مجلة اذاعات عربية، العدد٦. ص٤٩-٥١.
- ٥٢ . يوسف، حنان. (٢٠٠٥). "الفضائيات العربية وإدارة الازمات معالجة الفضائيات العربية لازمة العراق حال احتلال بغداد" - دراسة مسحية مقارنة، تقرير المؤتمر العلمي الأول لأكاديمية الدولية لعلوم الاعلام بعنوان: الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المراجع الأجنبية:

1. Mohamed zayani . muhamed ayaish "Arab satellite television and crisis reporting covering the fall Bagdad "Gazette vol 68 No .
2. Wei J Zhao D. Y ang f DUS.Marinova D .Timing crisis information release via television .journal articale34 .
3. Popyk Frank Stanly the relation between forging policy crises presidential approval and television PHD dissertation us Michigan wayne state university 2006 abstract.
4. Jone Metchn."The relationship between the use of local mass media and adolescents social Sociolization and policy " PhD.University of California Los angles,Description A bstract Intemational, Vol57.
5. Mechel Javis,"The effects of mass communication of Political behavior to adolescence Journalism Quarterly, VoL,45,NO(5-6) summer,1999.
6. Steven & Kasleen."The role of mass communication to develop political information for adolescence". Dissrtion Abstract international,1997.
7. Tony Harcup,A Dictionary of journalism,2014.
8. Oxford Dictionary Oxford :The Clarendan Press.1992.P.194.
9. <http://drwagdyhelmytv.blogspot.com>
10. ¹ S.J. Bell Rokeach (1986) .The origins of individual media system dependency, Communication Research, vol20, No4. Pp.485-510.
Stanely J. Baran, Dennis K, Devis (2003) Mass communication Theory :foundations,ferment and future, 3ed(USA:Wadoswrth),pp320-322.
11. Doris A. Gaber(1997),Mass Media and American politics.5ed(USA: ca press).p6.
12. Miller, Katherine(2002).Communication Theories: Perspectives, Process, and Context (Mc Graw Hill, Boston)p.274.
13. Littlejohn, Stephen. W.(2002),Theories of Human Communication (Wadsworth, USA)p.325.
14. L,&Ball – Rokeach. S.J .(1982) Theories of Mass communication. 4th Ed.N.Y. longman inc. ¹ Defleur.M.

15. L,&Ball – Rokeach. S.J .(1982) Theories of Mass communication. 4th Ed.N.Y.:longman inc. Defleur.M.
16. Malvin I, Delleur and Sandra J, ball-Rokcach "Theories of mass communication "3rd ed,New York Logmen, inc, 1977pp242-243.
17. John D.H. Downing internationalizing media theory translation,power culture, Reflections on media in Russia,Poland and Hungary 1980-1995,(london:Sage Puplication, 1996)P.193
18. Joanne M.Nigg, Risk Communication and Warnings, Natural Risk and Ciril Protection, Aniello Amendola and Riccardo Casale, (London:E&Fil Spon,1995,P375.
19. Abebach, J.D and Christensen,T."Radical Reform in New Zealand Crisis Windows of Opportunity and Rational Actors", (Public Administration, Vol.79,NO2,2001),P403.
20. Hankiss,E."The Hungarian Media War of Indepence", (Analysis of The center of social studies,Budapest,Hungary,1993,p133.

الملاحق



المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاعلام

استمارة استبيان اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات

إعداد الباحث / أحمد عوض العتيبي

استبانة تحكيم مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إشراف

الأستاذ الدكتور

وديع محمد العززي

أستاذ بقسم الاعلام بجامعة أم القرى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

سعادة الاستاذ الدكتور /

تحية اعتزاز وتقدير وبعد ...،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات دراسة ميدانية على طلاب جامعة ام القرى - جامعة الملك سعود - جامعة الباحة " للحصول على درجة الماجستير في الإعلام. وتحت إشراف سعادة الأستاذ الدكتور/ وديع محمد العززي، وتتطلب هذه الدراسة إعداد استبيان للتعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات

واعتمد الباحث في بناء هذه الاستمارة على العديد من الدراسات السابقة كما اعتمد على العديد من الاستبيانات والمقاييس الخاصة بالصحافة التلفزيونية والازمات والتي تم استخدامها في هذه الدراسات؛ وعليه قام الباحث بتقسيم هذا الاستبيان إلى الأبعاد الآتية: -

- ✓ أولاً: البيانات الديموغرافية.
- ✓ ثانياً: استخدام الصحافة التلفزيونية.
- ✓ ثالثاً: أسباب استخدام الصحافة التلفزيونية.
- ✓ رابعاً: الازمات.
- ✓ خامساً: التأثيرات

ونظراً لما تمتلكون من خبرة علمية في مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة، ومجال الإعلام بصفة خاصة، يرجو الباحث من سعادتكم التفضل بالاطلاع على الاستبيان وإبداء الرأي حوله من حيث: -

- ✓ تناسب المفردات للمتغير المراد قياسه.
- ✓ مدى ملائمة الصياغة لكل مفردة من مفردات الاستبيان.
- ✓ مدى الترابط والاتساق بين مفردات الاستبيان وبعضها البعض.
- ✓ تحديد مدى مناسبة كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه.
- ✓ مدى كفاية مفردات الاستبيان أو زيادتها عن الحد المقبول.
- ✓ مدى صحة البدائل الموضوعية لبعض المفردات.
- ✓ إضافة ما ترونه مناسباً ولم يتضمنه الاستبيان.

ولسعادتكم رفيع التحية وعظيم التقدير والمقام ...،

الباحث: أحمد عوض العتيبي

الجوال: 0580272271

البريد الإلكتروني: A7md_20200@hotmail.com

أهداف الدراسة:

(أ) الهدف الرئيس.

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات.

(ب) الأهداف الفرعية.

- التعرف على تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية
- الكشف عن دوافع تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية
- التعرف القنوات التلفزيونية التي يفضل مشاهدتها الشباب السعودي
- التعرف على أشكال الصحافة التلفزيونية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الحصول على المعلومات أثناء الازمات
- التعرف عن اهم الازمات التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الصحافة التلفزيونية
- التعرف على اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات أثناء الازمات
- الكشف عن التأثيرات الناتجة على الشباب السعودي في متابعتهم للقنوات الفضائية أثناء الازمات
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا، لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن دوافعهم لتعرض للصحافة التلفزيونية في الحول على المعلومات أثناء الازمات
- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما حجم تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية؟
٢. ما دوافع تعرض الشباب السعودي للقنوات التلفزيونية؟
٣. ما هي القنوات التلفزيونية التي يفضل مشاهدتها الشباب السعودي؟
٤. ما هي أشكال الصحافة التلفزيونية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
٥. ما هي اهم الازمات التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الصحافة التلفزيونية؟
٦. ما اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
٧. ما هي التأثيرات الناتجة على الشباب السعودي في متابعتهم للقنوات الفضائية أثناء الازمات؟
٨. هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن درجة اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟
٩. هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا، لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن دوافعهم لتعرض للصحافة التلفزيونية في الحول على المعلومات أثناء الازمات؟
١٠. هل هناك فروق دالة احصائيا بين الشباب السعودي - طلبة الجامعات-وفقا لمتغيرات التخصص وموقع الجامعة بشأن التأثيرات الناتجة على اعتمادهم على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟

تعليمات للمبحوث

عزيزي الطالب: -

- يتكون الاستبيان من خمسة أبعاد مختلفة.
- عليك اختيار الإجابة المناسبة لكل مفردة.
- اختيار الإجابة المناسبة من وجهة نظرك هي التي تُعبر عن رأيك بصدق.
- تحري الدقة في الإجابة على جميع المفردات.
- إذا تركت مفردة نرجو الرجوع إليها مرة أخرى.
- نرجو وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك.

ملاحظة: -

يطمنئك الباحث بأن الإجابات التي تختارها تُحاط بالسرية التامة ولا تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث: أحمد عوض العتيبي

استبيان الصحافة التلفزيونية والازمات

أولاً: البيانات الديموجرافية:

أولاً: -

١. العمر	<input type="radio"/> من ١٨ - ٢٠ <input type="radio"/> من ٢١ - ٢٣ <input type="radio"/> من ٢٤ - ٢٦ <input type="radio"/> من ٢٧ - فأكثر
٢. التخصص الدراسي	<input type="radio"/> تخصص أدبي. <input type="radio"/> تخصص علمي.
٣. اسم جامعتك	<input type="radio"/> ام القرى. <input type="radio"/> الملك سعود. <input type="radio"/> الباحة.

ثانياً: كثافة استخدام الصحافة التلفزيونية: -

هل تشاهد القنوات التلفزيونية الفضائية؟	<input type="radio"/> دائماً. <input type="radio"/> أحياناً. <input type="radio"/> نادراً.	١
أين تشاهد القنوات التلفزيونية؟	<input type="radio"/> في المنزل. <input type="radio"/> في المقهى. <input type="radio"/> في الاستراحة. <input type="radio"/> في العمل.	٢
ماهي الفترة التي تفضل فيها مشاهدة القنوات الإخبارية؟	<input type="radio"/> من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً <input type="radio"/> من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الساعة الخامسة مساءً <input type="radio"/> من الساعة السادسة مساءً وحتى الثانية عشر صباحاً <input type="radio"/> من الساعة الواحدة صباحاً وحتى الساعة الثامنة صباحاً	٣

متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القنوات الفضائية يومياً؟

- أقل من ساعة.
- من ساعة لأقل من ٣ ساعات.
- من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات.
- من ٥ ساعات فأكثر

٤

في أي القنوات الفضائية تفضل مشاهدة النشرات الإخبارية والبرامج السياسية ؟

- العربية.
- العربية CNN.
- العربية BBC.
- الحدث.
- MBC.
- السعودية الإخبارية
- أبو ظبي.
- 24 الفرنسية
- Sky news
- النيل الإخبارية المصرية.
- قنوات أخرى أذكرها

٥

ما هي اهم الاشكال التلفزيونية من وجهة نظرك التي تفضل الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟

- نشرات الاخبار.
- مؤجز الانباء.
- التعليقات السياسية.
- البرامج الاخبارية.
- الشريط الاخباري.
- الاخبار العاجلة.
- التقارير الإخبارية.
- المقابلات التلفزيونية الإخبارية.

٦

ما دوافع مشاهدة القنوات الفضائية : -

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					١ مشاهدتي للقنوات الفضائية تقلل من شعوري بالملل.
					٢ أشاهد القنوات الفضائية للبحث عما أحتاج إليه من معلومات.
					٣ أستطيع الحصول على المعلومات التي تقوتني مشاهدتها من خلال القنوات الفضائية.
					٤ أستطيع معرفة الأخبار والأحداث العالمية من خلال القنوات الفضائية.
					٥ تساعدني القنوات الفضائية في تكوين وجهة نظر صحيحة في بعض الاحداث.
					٦ أستمد ما أحتاج إليه من معلومات من خلال اشكال الصحافة التلفزيونية.
					٧ أتابع القضايا الإقليمية والدولية والعالمية من حولي.
					٨ لاعتمادي بشكل كبير على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات
					٩ اشاهد القنوات الفضائية بدافع الفضول
					١٠ تساعدني مشاهدة القنوات الفضائية في فهم بعض القضايا السياسية المعقدة

الى أي درجة تعتمد على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات السياسية الاتية (الازمة السورية، الازمة الفلسطينية، الازمة اليمنية؟	
<ul style="list-style-type: none">○ اعتمد عليها بشكل كبير.○ اعتمد عليها بشكل متوسط.○ اعتمد عليها بشكل ضعيف.○ لا اعتمد عليها.	٨
هل تستطيع الاستغناء عن مشاهدة القنوات الفضائية؟	
<ul style="list-style-type: none">○ نعم.○ لا.	٩
إذا كانت الإجابة في العبارة رقم 9 بنعم فما هو السبب؟	
<ul style="list-style-type: none">○ لأنها شيء غير أساسي.○ لأن المعلومات التي تقدمها هذه القنوات أستطيع الحصول عليها من وسائل أخرى.○ لعدم حيادية القنوات في جلب الاخبار.○ لأن هذه القنوات عادة لا نخبرنا بالحقيقة.○ أخرى تذكر	١٠
إذا كانت الإجابة في العبارة رقم 9 بلا فما هو السبب؟	
<ul style="list-style-type: none">○ لأنها شيء أساسي.○ لأنها تزودني بالمعلومات التي أحتاجها ومن مصادرها.○ لأنها تغني عن العديد من الوسائط الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل.○ لأنها تعتبر أكثر مصداقية من بعض الوسائل الأخرى كالجرائد والمجلات ومواقع التواصل.○ لأنها جرت العادة في متابعتنا للقنوات.○ أخرى تذكر	١١

محور: الازمات: -

ما هي اهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات حول الازمات السياسية الاتية (الازمة اليمنية، الازمة الفلسطينية، الازمة السورية)

- المواقع الإخبارية .
- القنوات الفضائية .
- الواتساب.
- التويتر .
- الفيس بوك.
- السناب شات.
- الانسيتغرام.
- الصحف المحلية.
- وكالات الانباء.
- التليغرام.
- الإذاعات المحلية.
- مصادر أخرى. اذكرها

١

ما هي الازمات التي تحرص على متابعتها عبر القنوات الفضائية؟

- الازمة اليمنية.
- الازمة السورية.
- الازمة الفلسطينية.
- جميع ما ذكر

٢

ما درجة مساهمة الصحافة التلفزيونية في نشر المعلومات عن الازمات؟

- تسهم بدرجة كبيرة جداً.
- تسهم بدرجة كبيرة.
- تسهم الى حد ما.
- منخفضة.
- منخفضة جداً.

٣

ما درجة حرصك على متابعة الازمات؟

- أحرص على متابعتها بدرجة كبيرة.
- أحرص على متابعتها بدرجة متوسطة.
- أحرص على متابعتها بدرجة منخفضة.

٤

محور التأثيرات

- ما الاثار الناتجة عن اعتمادك على الصحافة التلفزيونية في الحصول على المعلومات أثناء الازمات؟

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
					معرفة أسباب القضايا والاحداث السياسية	١
					الحصول على معلومات أكثر من الاحداث والقضايا السياسية	٢
					تقدم الصحافة التلفزيونية تفسير للعديد من القضايا والازمات السياسية	٣
					تقدم الصحافة التلفزيونية العديد من الآراء حول الازمات.	٤
					تساهم الصحافة التلفزيونية في تصحيح معلوماتي الخاطئة عن الازمات	٥
					تشعربي بالانتماء لبعض القضايا والاحداث الجارية	٦
					تشكيل آراء واتجاهات نحو الاحداث والقضايا السياسية	٧
					تبادل الآراء حول الاحداث والقضايا السياسية.	٨
					تشعربي بالقلق حول القضايا السياسية	٩
					التفاعل مع ما يجري من أحداث وقضايا سياسية عربية دولية.	١٠

قائمة المحكمين

تم ترتيب قائمة المحكمين وفقاً لدرجتهم العلمية

الاسم	الدرجة	الجامعة
محمد علي غريب	أستاذ دكتور	جامعة أم القرى
محمد بكير	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
أمير الصحاح	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى